العدد ١٧٥ — الأحد ٧ نوفمبر سنة ١٩٣٧ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



محمد محمود باشا

الماضى ... والحاضر ... والمستقبل ... لاقدر الله !

من ذكرياتي

(القسم السياسي يبدأ على صفحة ١١)

قل له ان الملك أمان الله خان لا يساوى الآن فرنكا واحدا

سوف يتناوب الكتابة في هذا الباب كتاب عديدون مختلفون. وسنتناول كتاباتهم مختلف المواضيع. ونبدأ اليوم بهذا المقال الذى كتبه صاحب المجلة

ليلة مؤتمر الامتيازات

كانت ساعة ما بعد تناول العشاء.

وكانت القاعة الكبرى فى فندق مونتريه بلاس تموج بأعضاء وفود الدول صاحبة الامتيازات وبالسيدات قريناتهم وبمن صحبوهم من موظفين عديدين ما بين رجال وآنسات.

وكنت تسمع الأحاديث بكافة اللغات، كأنما القاعة قد استحالت إلى برج بابل المشهور.

كنت تسمع الانجليزية... والفرنسية... والايطالية... وكانت اليونانية تقفز من مائدة إلى مائدة، والنكات باللغة العربية تدور بالموائد وتحيي أعضاء الوفود، وبعضهم من المقيمين فى مصر الذين يفهمون لغتنا إلى حد ما.

وكان مؤتمر الامتيازات سيعقد جلسته الافتتاحية فى صباح اليوم التالى.

وعلى نغمات الموسيقى التى لم يعرها أحد التفاتا، جلس مندوبو الدول أو تفرقوا فى جنبات القاعة يتحدثون ويتكهنون ويحسون نبض بعضهم البعض... أى موقف سوف يقفه زملاؤهم مندوبو فرنسا وهل حقيقة هناك اتفاق تضامن بين فرنسا والبلجيك؟.. وهل حقيقة مندوبو إيطاليا سوف يؤيدون طلبات مصر على طول الخط؟... وهل حقيقة... وهل... وهل...

واندس مندوبو الصحف — وكانت صحافة العالم كله ممثلة — اندسوا بين الموائد يلتقطون كلمة من هنا أو يقفون متظاهرين بأشعال سيجارة، وفى الواقع لكى يسترقوا السمع إلى الحديث الدائر بين مندوب أمريكا ومندوب البرتغال!

زميلى وعروه الفسا:

أما أنا فقد جلست إلى مائدة تقطع الطريق بين القاعة الكبرى وقاعة الطعام.

جلست استنزل أشياء لا يمكن طبعها ونشرها على رأس زميلى محمو أبو الفتح، فقد كان هو السبب فى حضورى إلى بلدة مونتريه. وكان قد مضى علىّ فيها نحو أسبوع، ومونتريه تكاد تكون قرية، وكانت إذ ذاك فى فترة الركود بين الموسمين موسم الشتاء وموسم الصيف.

كانت هادئة. خالية من أى شيء يسلى باردة... ناعسة تتثاءب وتتمطى، حتى مؤتمر الامتيازات لم يفلح فى إيقاظها، فقد فتحت مونتريه الناعمة عينها نصف فتحة ثم أقفلتها واستسلمت للنعاس.

كنت مللت وشبعت من مونتريه.

ولم يكن فى برنامج العمل حين غادرت مصر فى شهر فبراير الماضى أن أشهد مؤتمر الامتيازات فى



في القاعة الكبرى بفندق مونتريه وترى إلى اليمين جلالة الملك امان الله وإلى أقصى اليسار مسترفيش وزير أمريكا المفوض فى القاهرة وأحد مندوبي أمريكا لدى مؤتمر الامتيازات وقد ظهر خلفه السيد عبد الرحمن الطرزى صهر الملك امان الله

مونتريه ، فقد كان المتفق عليه أن يقوم الزميل محمود أبو الفتح بهذا الجانب لجريدتنا المصرى . وكان حضرته قد غادر مصر مع الوفد المصرى لدى مؤتمر الامتيازات ، ووصل مع الوفد ميناء جنوا ..

كل هذا كنت أعرفه من التلغرافات التى كانت تصلنى

وفجأة — وأنا فى مدينة جنيف — جاءنى منه تلغراف يقول فيه انه مضطر للتخلف فى مدينة ميلانو بضعة أيام لأن أزمة شديدة من مرضه القديم المعروف عرق النسا قد حلت به، ويرجونى أن أذهب إلى مونتريه لكى أكون فى استقبال رفعة رئيس الوزراء وزملائه أعضاء الوفد المصرى ولكى أوافى جريدتنا (المصرى) بالأخبار حتى يصل هو إلى مونتريه بعد شفائه من عرق النسا !

نعم . مرضه القديم المعروف !

وأصدقاء أبو الفتح هم أول الشاكين من مرضه هذا القديم المعروف ... عرق النسا.

ولو كتبها هو بالهمزة بدلا من الألف؟ ولكن السر عند الصديق الزميل شفاه الله!!

مراقب تركى

جلست إذن إلى مائدة وحدى أنظر بدون اهتمام بل بشىء من الملل إلى ما يجرى حولى ... وإلى غادة انجليزية حسناء ، أحالت رياضة الثلوج لون وجهها إلى برونز تشوبه الحمرة ، وهى تحنو على رفيق لها ضرير ؟.. حتى العمى له حسناته ومزاياه فى بعض الأحوال !

ثم تحول نظرى عنها إلى رجلين سمر الوجوه قد وقفا أمامى يتحدثان بلغة خيل إلىّ فى أول الأمر انها اللغة التركية ؟

ولكن ما شأن التركية وتركيا هنا ؟

لم تكن تركيا احدى الدول صاحبة الامتيازات الممثلة فى المؤتمر ؟

وهذا الرجل ... أذكر وجهه ، فأين رأيته ؟

كان يرتدى سترة السهرة ـ الاسموكنج ـ وكذلك زميله . وكان زميله هذا يصغى إليه بكل احترام ، بل كان الاحترام يتجلى فى وقفته أمامه ؟

ومرّ هنا صاحب المعالى مكرم عبيد باشا فلفت نظره معاليه إلى هذين السيدين وإلى أنهما يتحدثان بالتركية !

ولم يعرفهما معاليه ؟! وقال ربما كانوا مراقبين تركيين ، فقد أرسلت بعض الدول الغير الممثلة لدى المؤتمر مراقبين من عندها ليشهدوا الجلسات ويوافوا حكوماتهم بما يجرى كما فعلت الصين .

ثم قال معاليه « ولكننى لا أظن ان لتركيا مراقبين هنا » !

وفى اليوم التالى عقد مؤتمر الامتيازات جلسته الافتتاحية فى الصباح ، وشهدت بين « الضيوف » او الزائرين المتازين الذين أعدت لهم مقاعد خاصة السيدين المذكورين .

ومرّ بى لحظتها الاستاذ محمد صلاح الدين بك مدير مكتب رئيس الوزراء فسألته هل يعرف هذين الرجلين ؟ وأشرت عليهما ... فابتسم وقال : (يا أخى ده الملك أمان الله واللى معاه أخو زوجته الملكة ثريا !)

الملك امان الله

وفى حفلة الاستقبال التى أقيمت بعد ظهر اليوم قدمنى بعضهم إلى صاحب الجلالة الملك أمان الله ملك أفغان السابق وإلى السيد عبد الرحمن الطرزى شقيق الملكة ثريا ، والذى كان يشغل فى بلاط أمان الله منصبا رفيعا.

ووقفنا نتحدث عن مصر وعن الشرق وآمال الشرقيين . وعن الغرب ومطامع الغرب والغربيين . وكان مما قاله أمان الله : (لقد زرت أوربا وأنا ملك ولكننى لم أفهمها ولم

اعرفها يومئذ ... أما الآن وأنا اختلط بأهلها كفرد عادى فقد عرفتها وفهمتها تماما ويمكننى ان أقول لك ان كل ما فى أوربا طلاء وقشور . .)

وكان جلالته يتحدث بلغة فرنسية مضطربة شىء ما . وكان صهره – الذى يتقنها – يتدخل اثناء الحديث ليشرح لى مراد جلالته .

احذروا القناعة

وأسهب امان الله فى وصف حبه لمصر والمصريين وفى زيارته الرسمية للمغفور له الملك فؤاد فى ديسمبر ١٩٢٧ وفى اعجابه الشديد بجلالته رحمه الله ... ثم تحدث عن نهضة مصر وتمنى لنا الخير وقال : (لن تغلبوا اوروبا الا بالاستزادة !... لا تقنعوا بشىء أبدا . اطلبوا دائما المزيد . إذا كنتم تريدون عشرة فاطلبوا خمسين حتى تصلوا فى آخر الأمر إلى العشرة التى تريدونها . أن اوروبا لاتفهم الصراحة ولاتؤمن بالقناعة .. فاحذروا القناعة !)

الانجليز هم السبب

وفهمت من حديث جلالة امان الله أنه يعتقد أن الانجليز كانوا وراء الثورة التى ازلته من على عرشه وأنهم هم الذين ساعدوا جلالة الملك نادرشاه على الجلوس على عرش الافغان . وأن الحكومة الانجليزية لاتتمنى له – أى للملك امان الله – انه حاربها فى شبابه وأنزل بجيوشها الخسارة ، وأنه خطر دائم على حدودها الهندية .

وهنا تكلم «الصحفى» فقلت : (ولكن الافغان هل تؤيد الآن نادرشاه وتلتف حوله؟)

ولم يجب امان الله على سؤالى .

واجاب السيد عبد الرحمن الطرزى :

« لا تصدقوا كل ما تسمعونه عن التفاف الافغانيين حول عرش نادرشاه . لقد كانت صحافة اوروبا تقول أن مصر كلها تؤيد حكومة صدقى باشا فهل كان هذا صحيحا ؟!»

ولاحظ امان الله أثناء وقوفنا أن مصورين عديدين انتهزوا الفرصة والتقطوا لجلالته صورا عديدة ، وأقبل أحدهم يرجو جلالته أن يعدل من وقفته قليلا لكى يلتقط له صورة اخرى .

وابتسم جلالته ابتسامة حزينة وقال أو على الأصح تساءل فى مرارة :

– لماذا يهتم هؤلاء السادة بى الآن وبصورتى ؟! قل له – يقصد المصور – أن امان الله لايساوى الآن فرنكا واحدا .

يتفرج على الفترينات

ويقضى الملك امان الله معظم العام فى مدينة رومه وقد اشترى فيها عمارتين كبيرتين، فاذا اقبل الصيف ذهب إلى سويسرا ، وله بالقرب من بلدة مونتريه فيللا صغيرة يقيم فيها ...

ولكنه . . . قلق لا يستقر على حال كما أخبرنى بنفسه . وهو يحب التجول والتنقل من بلد إلى بلد .

وآخر مرة قابلت جلالته ...

كان ذلك فى زيورخ ، وكانت السماء تمطر ، وكنت مسرعا فى طريقى إلى المحطة لاقابل صديقا قادما من سفر ...

وقد شددت « الكاسكت » فوق عينى اتقاء للمطر ، ويداى فى جيوب معطفى ، وأنا أسرع فى مشيتى وإذا بيد تمسك بذراعى وتستوقفنى ...

الملك امان الله ... من غير معطف يقيه المطر ، بل بسترة عادية وماء المطر يسيل فوق وجهه وهو يبتسم ويسألنى عن اخبار مونتريه ومؤتمر الامتيازات وهل كل شىء يسير على ما يرام ؟

وسألت جلالته ماذا يفعل الآن فى زيورخ ؟

فقال وهو يبتسم : اقتل الوقت كما ترى بالفرجة على الفترينات !!

محمد التابعى

نبؤة من طراز جديد

منذ أكثر من عام ، تنبأ عالم كبير — لا يمت إلى العرافة بسبب — بنبؤة لاتتصل بحرب تشتعل ، ولاتشير الى انقلاب سوف يقع . ولكنها نبؤة ، من طراز جديد . لم تكد تعرف . حتى تحققت !

وان كانت أكثر نبؤات هذا الزمن قد اخفقت ، فان مما يدعو إلى الدهشة حقا ، ان نبؤةاليوم قد تحققت،ذلك لأنها لاتقوم على الحدس والتخمين ، ولكنها تستند الى اساس من الحق ، وترتكز على حساب دقيق والعالم الذى يعرف فى مصر بلاد العجائب ، لا يستغرب أن تحقق فى مصر ، وفى صميم القاهرة . نبؤة هى الأولى من نوعها ، فى عالم النبؤات .

وليس أحب إلى المصريين . من أن يعرفوا أن الدار التى طالما تمنوا أن تفتح أبوابها ، ليدخلوها آمنين ويخرجوا منها راضين ، قد فتحت أبوابها . ورفعت علمها يخفق بالحياة. تتسرب إلى النفوس المتعطشة للحياة . هى صيدلية الحكيم الكائنة بشارع الخديوى اسماعيل رقم ١٧٦ ناصية شارع الحوياتى تليفون ٤٤٨٦٧ .





أنا ... والحمار !!

ليه الحمار إن كان مجروح   ولو يكون بجروح ناشفه
ياخده البوليس على طول ويروح   يدخله ف المستشفى

يقعد هناك طبعا يداووه   بكل عزه وكرامه . . . .
ويشوف حنان ماشافوش من أبوه   ولا حتى ف زريبة مامه

وان شيّله الحمّار شيله   ولو تكون فوق عربيه
لو البوليس شافها تقيله   ياخد الحمار ع (الجمعيه)

وانا أما اشيل قنطار وكسور   وادور ورا الست بتاعتى
ميت عسكرى فى السكه مرور   ما حد يكشف بردعتى

عشان يشوف كام داغ فيه   زى الحمار .ويشوف لى علاج
ماوزين نألف جمعيه   للرفق طبعا بالأزواج



وزراؤنا فى ميدان الأعمال الحرة

من الظواهر المألوفة فى الحياة السياسية فى مصر ان أغلب وزرائنا لا يكادون يعتزلون الحكم حتى يركنوا إلى حياة الهدوء والخمول فى المنزل العامر ، لا ينزلون إلى الحياة الحرة الطليقة فى ميدان الاعمال الحرة ولا يحاولون أن يكسبوا قوتهم بعرق الجبين، وبارك الله فى خزانة الشعب المصرى الكريم الذى يدفع لهم معاشات سنوية باهظة ، ومعروف ان معاش الوزير (اذا استوفى شروطاً معينة) هو مبلغ ١٥٠٠ جنيه فى السنة ، أى ١٢٥ جنيها فى الشهر ، وهو يكفى معالى الوزير السابق ليأكل العسل والشهد ويتنعم بأطايب ما رزقنا كم .

نقول « أغلب » وزرائنا لان من بينهم أقلية لا يكادون يعتزلون الحكم حتى ينزلوا إلى الحياة الحرة وإلى ميدان الاعمال الحرة انشط ما يكونون قوة وأوفر ما يكونون انتاجا وعملا .

وأول إسم يقفز إلى الاذهان هنا هو إسم معالى مكرم عبيد باشا الذى لا يكاد يترك كرسى الوزارة حتى يهرع إلى مقعده فى مكتب المحاماة ! ولا يكاد يغيب عن شارع الدواوين وميدان لاظوغلى حتى يكون فى اليوم التالى فى ميدان باب الخلق وتحت أبطه محفظته والروب ليعود كما كان الاستاذ مكرم عبيد المحامى .

والاستاذ مكرم أوفر دخلا وا كثر ثراء وغنى من صاحب المعالى مكرم باشا الوزير . وقضية واحدة فى مكتب الاستاذ مكرم المحامى قد تعوض عليه مرتب معالى الوزير فى سنة كاملة .

* * *

ومن طريف ما يذكر هنا ان سعادة حافظ عفيفى باشا عند ما عين وزيراً للخارجية فى سنة ١٩٢٨ ثم وزيراً مفوضاً لمصر لدى بلاط سان جيمس بعد ذلك بقليل ، ظل سعادته محتفظاً بعيادته طوال خمس سنوات لا يفرط فى سماعة الأذن ولا فى دفتر التذاكر ، وظل هذه السنوات الخمس يدفع ايجار الشقة التى





رئيس جمهورية يحيي حفلات طرب

تشغلها العيادة وأجر « التمرجى » الذى يشرف عليها .

وعند ما اعتزل سـعادته منصب الوزير المفوض فى عهد وزارة عبد الفتاح يحيى باشا عاد إلى مهنته الأولى كطبيب أطفال ، وكثيراً ما كان يدق جرس التليفون فى دار سعادته وتجرى المحادثة الطريفة الآتية :

— ألو . . منزل سعادة حافظ عفيفى باشا ؟

— ايوه يا افندم . . .

— هنا منزل فلان .. عاوزين سعادة الوزير حالا .

— خير .. فى حاجة يا افندم ؟

— ايوه . . سوسو سخن وعنـده اسهال .. وعاوزين الوزير حالا يكشف عليه .

* * *

ويذهب «سعادة الوزير» وبيده شنطته الطبية الصغيرة ليكشف على الصغير سوسو ويكتب له الدواء اللازم .

ومن ثلاث سنوات تقريبا هجر حافظ عفيفى باشا مهنة الطب ، لا إلى المنزل العامر ، بل إلى ميدان آخر من ميادين النشـاط فى دائرة العمل الحر فرأس عدة شركات مالية كبرى منها شركة مصر للتأمينات ، وضم إلى مجلس إدارة البنك الاهلى وإلى مجالس إدارة جميع شركات بنك مصر تقريباً . ولم يبق لديه متسع من الوقت لسوسو وررى وغيرهما من اكبادنا التى تمشى على الأرض .

* * *

وبعض وزرائنا لايكادون يتركون كراسى الحكم حتى تقف على أبوابهم عشرات الشركات تعرض كراسيها تحت الأمر والاذن .. إما اعترافا بجميل سابق ..أو ترقبا لجميل لاحق.. يوم يعود معالى الوزير إلى مقعده فى الحكم !!

وقد ضرب دولة اسماعيل صدقى باشا الرقم القياسى فى عدد الشركات التى كان يتولى أمرها أو عضوية مجلس إدارتها فى وقت من الاوقات، كان ذلك أيام كانت أسهم دولته فى صعود فى بورصة السياسـة فلما اعتزل الحكم فى سنة ١٩٣٤ سعى الابراشى باشا حتى سدت فى وجه دولته أبواب الشركات جميعا ، وآثر عندها دولة أبى السباع أن يهتم بعزبته فى الغريب وبحديقة الفاكهة الغناء حتى قيل ان دولته يفكر تفكيراً جديا فى إقامة معامل الالبان وعلب الصلصة والطماطم !!

وقد انشأ دولته فعلا معملا لمنتجات الالبان و «جبنة صدقى» صنف موجود الآن فى السوق .



وعندما اعتزل سعادة توفيق دوس باشا الحكم عاد إلى مهنة المحاماة وتشييد العمارات ، وهى تسلية لا بأس بها إلى جانب أعماله الواسعة .

وعاد سعادة نجيب بك الهلالى إلى روب المحاماة بعد اعتزاله الحكم ، وكذلك فعل من قبله الغرابلى باشا واحمد خشبه باشا وصليب بك سامى وغيرهم من الوزراء السابقين من حملة ليسانس الحقوق .

ولا شك أن هؤلاء جميعا يضربون أحسن الامثال للشباب ، على نقيض ما يفعله غيرهم من الركون إلى حياة الخمول والكسل اثر تركهم كرسى الوزارة واعتزال الحيـاة السياسية وميدان لاظوغلى .

* * *

وحيـاة الخمول والـكسل لايعرفها مع الأسف رجال الحكم والسياسة فى الخارج ، فبينما تجـد أن كرسى الوزارة هو الطلمبة الوحيد الذى يخرج زيد وعبيد من رجالنا من عقر دارهم إلى الحياة العامة ، تجد أن تولى الحكم فى الخارج مسألة تكاد تكون ثانوية



بالنسبة إلى رجال الدول الغربية وأن الحياة الحرة وميدان العمل الحر هما الاساس الذى يعنى به رجال الدول .

وفى انجلترا – مثلا – لاتتحمل الخزانة البريطانية أى مبلغ من المال قل أو كثر لوزير سابق بصفة معاش أو غيره .... على أن الحكومة البريطانية تقرر أحيانا – وبصفة استثنائية محضة – صرف معاش سنوى للوزير السابق ، إذا لم يكن له مورد رزق يعيش منه وذلك حفظا لكرامته بصفته وزيراً بريطانيا سابقا .

ولكن يشترط لهذا أن يطلب الوزير نفسه تقرير معاش له ، أما إذا لم يطلب ذلك فان الخزانة البريطانية لاتتبرع من نفسها بربط معاش سنوى له .

وليس يحضرنا الآن اسم أحد الوزراء البريطانيين ممن حاولوا الاستفادة من هذا الأمر ، ذلك انهم جميعا لايكادون يتركون الحكم حتى يعودوا إلى نشاطهم السابق فى ميدان الاعمال الحرة ليكسبوا قوتهم بعرق جبينهم .

وعندما اعتزل الحكم مستر لويد جورج – الرجل الذى كسب للامبراطورية البريطانية السلم وكان معبود الامبراطورية فى وقت من الاوقات – عكف على تربية الخنازير فى مزرعة واسعة اشتراها لهذا الغرض ولم يحمل خزانة الدولة مليما واحدا .

على أن إيراد مستر لويد جورج الحقيقى هو من كتابته المقالات للصحف الانجليزية والامريكية على السواء ، وتدفع له الصحف شلنا نظير كل كلمة ، ومقال صغير لايتعدى الخمسمائة كلمة – أى حوالى عمودين اثنين – يأخذ فيه مستر لويد جورج مالا يقل عن مائة جنيه . ويبلغ دخل مستر لويد جورج من قلمه حوالى ٢٠٫٠٠٠ جنيه فى السنة ، هذا عدا إيراد الخنازير !!

وقد باع مستر ونستن تشرشل – السياسى الانجليزى والمحافظ المتطرف المعروف – مذكراته لاحدى دور النشر فى امريكا بمبلغ ٥٠٫٠٠٠ جنيه .

وكتب «لورنس» الجاسوس الانجليزى المعروف فى بلاد العرب ... كتب مذكراته عن الثورة الحجازية ولم يطبع منها إلا مائة نسخة فقط ، وقد بيعت النسخة الواحدة بمبلغ ١٠٠ جنيه .

و ١٠٠ × ١٠٠ = ١٠٫٠٠٠ جنيه فى علم الحساب الدقيق .

وإذا تركنا رجال السياسة والوزراء وصعدنا درجة إلى رؤساء الجمهوريات – وهم فى مرتبة الملوك – وجدنا انهم لايستنكفون من العودة إلى ميدان العمل الحر بمجرد اعتزالهم الحكم .

ولنذكر مسيو ملليران – مثلا – وكان رئيسا للجمهورية الفرنسية فانه لم يكد يغادر قصر الرئاسة فى باريس حتى عاد إلى روب المحاماة من جديد ، ويذكر القراء انه حضر إلى مصر للدفاع فى قضية تلك السيدة الفرنسية التى رفعتها ضد ورثة المغفور له الامير كمال الدين حسين .

وفى مرة أخرى ذهب مسيو ملليران الى بيروت للدفاع عن موكليه أمام محاكمها كأى محام من زملائه الصغار أو الكبار ، ولم يقل الرجل انه وقد كان رئيساً للجمهورية – لا مجرد وزير أو موظف سابق – فعلى الجمهورية أن تطعمه وتسقيه حتى بعد ان يغادر منصبه الرفيع !!

وقل المثل عن المسيو بادروفسكى عازف البيانو العالمى المشهور ، فقد تولى فى وقت من الاوقات رئاسة الجمهورية البولندية فلما اعتزل الحكم عاد إلى موسيقاه وإلى عزفه وإلى احياء حفلات الطرب ليكسب قوته !

ومن طريف ما يذكر عن هذا النابغة العظيم انه قابل ذات مرة – وكان رئيساً للجمهورية – مسيو كلمنصو الوزير الفرنسى الشهير ، وسأله مسيو كلمنصو « هل لا يزال يعزف على البيانو ؟ فقال الرجل انه ترك الموسيقى لانه الآن رئيس جمهورية ... »

وصاح النمر :

– ياخسارة .. الناس تتقدم وانت تتأخر !!

التفاصيل الصحيحة

مقابلة صاحب الجلالة الملك لرفعة رئيس الوزراء

لم تعتد الصحف أن تخوض فى وصف مقابلات حضرة صاحب الجلالة الملك، ولا فى سرد تفاصيل الحديث أو الاحاديث التى تجرى فى تلك المقابلات بين رب العرش ورجال الدولة . والمسألة بديهية فى كتاب الذوق السليم لاتحتاج إلى شرح أو إقامة برهان .

ولكن صحف المعارضة خرجت على هذا الاجماع ، وراحت تنشر ماتزعم انه تفصيل دقيق لما جرى فى المقابلة التى تشرف فيها صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فى الاسبوع الاسبق بالمثول بين يدى المليك ، ومع ذلك ليتها نشرت التفاصيل الصحيحة ، ولكنها نشرت ما رأت انه يوافق سياستها وبترت أو شوهت ما لا يتفق مع ذلك .

* * *

تكلم صاحب المقام الرفيع عن اخلاصه واخلاص زملائه للعرش وللمليك المحبوب ، ثم أشار إلى تعيين صاحب الدولة على ماهر باشا ، فقال حضرة صاحب الجلالة الملك انه عين على ماهر باشا فى منصب رئيس الديوان لأنه كان محل ثقة المغفور له والده جلالة الملك فؤاد ، ولأن جلالته يثق فيه ، ولأن الأمة كذلك تثق به . .

وهنا تكلم رفعة رئيس الوزراء فقال ما معناه وخلاصته انه يعرف على ماهر باشا جيداً ويقدر صفاته وكفاءته ونزاهته حق قدرها وقد زامله فى الدراسة وفى العمل معاً فى الحركة الوطنية وفى الوفد المصرى . .

ولكن القول بان الامة تثق الآن فى على ماهر باشا قول لا يرتاح إليه الواقع .

. . وان المحيط الذى يرفع إلى صاحب الجلالة الملك المعلومات المختلفة عن شتى الشئون وعن آرائه فى الرجال وفى حقيقة الميول أو التيارات المختلفة فى الامة لا يمكن إلا أن يكون محيطاً محدوداً ليس فى وسعه أن يكون متصلا تماماً الاتصال بكافة طبقات الشعب . وأما هو — أى مصطفى النحاس باشا — فانه متصل بالشعب كل الاتصال ويعرف حقيقة الميول ومختلف الاتجاهات والتيارات .

وهنا قال مولانا الملك :

— مفهوم . . ده طبعا رأيك بصفتك رئيس حزب الوفد . .

وأجاب رفعة النحاس باشا :

— أنا لست رئيس حزب يا مولانا ، أنا زعيم الامة .

قال جلالة الملك :

— على كل حال هذه مسألة تقدير .

ثم تكلم صاحب الجلالة عن كيف أن العرش فوق الاحزاب جميعها وأن دولة على ماهر باشا كذلك رجل غير حزبى ، وأبدى جلالته رغبته فى أن يكون هناك تعاون مشترك من أجل مصلحة البلاد .

وبعدها استدعى جلالته دولة على ماهر باشا وقال حفظه الله موجها الحديث إلى رئيس الوزراء ورئيس الديوان :

— اذا كان بينكما شىء فانى أريد أن يزول .

وتعطف جلالته واستفسر عن صحة كبير وزرائه إلى آخر مانشرناه فى عدد الاسبوع الماضى .

على ماهر باشا والقمصان الزرق

ألمحت بعض الصحف إلى ان حضرة صاحب الجلالة الملك كان يريد تعيين دولة على ماهر باشا فى منصب رئيس الديوان من زمن طويل ، ولكن جلالته انتظر حتى كانت فرصة الخلاف الذى قام حول حق الديوان فى تعيين المهندس الميكانيكى وما تلا ذلك من استفتاء لجنة قضايا الحكومة والمذكرة التى وضعها المستشارون الملكيون وفيها يقررون حق القصر فى الاستئثار التام بتعيين موظفيه وكافة ما يتعلق بهم .

وهذا كله غير صحيح فليست هناك أقل علاقة بين تعيين رئيس الديوان ومذكرة لجنة القضايا والحقيقة كما نعرفها ان حضرة صاحب الجلالة الملك كان حقيقة يريد تعيين دولة على ماهر باشا رئيسا للديوان الملكى منذ شهر سبتمبر الماضى ، وكان جلالته فى نفس الوقت يريد ان يتكلم مع رفعة رئيس الوزراء فى مسألة القمصان الملونة وصواب حلها . .

ورأى جلالة المليك المحبوب أن يرجىء تعيين على ماهر باشا رئيساً للديوان إلى ما بعد الكلام مع رفعة رئيس الوزراء فى مسألة القمصان الملونة حتى لا يقال إن على ماهر باشا هو وحده الذى يرى هذا الرأى وانه هو المسئول بصفته رئيس الديوان الملكى ومستشار المليك عن المشورة بحل فرق القمصان الملونة .





مؤتمر نيون وإصلاح الحرمين

حول الاتصال المباشر بين جلالة الملك ورئيس الوزراء

كتبنا فى عدد الأسبوع الماضى نعتب على صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ونقول له إن من بين تصرفاته ما لا يساعد على استمرار صفاء الجو بين القصر والوزارة وضربنا مثلا على ذلك أن حضرة صاحب الجلالة الملك لم يعلم بالاعتمادات التى خصصتها الوزارة لاصلاح الحرمين الشريفين إلا من الصحف ، وأن جلالته لم يحط علما بقرار الوزارة الخاص باشتراك مصر فى مؤتمر نيون البحرى وبالتعليمات التى ارسلتها إلى مندوبيها إلا فى اليوم السابق على اجتماع المؤتمر

ويسرنا جداً أن نقول اليوم أن رفعة الرئيس اهتم كل الاهتمام بما قلناه لأنه – كما نعرف ويعرف المقربون اليه – حريص كل الحرص على أن يسود جو الوفاق التام بين الحكومة والقصر وعلى أن لا ترمى وزارته بتقصير أو إهمال أو إغفال لأى واجب يمليه عليها إخلاصها للعرش ومليك البلاد .

ولقد عوتبنا نحن بدورنا لأننا كتبنا ما كتبنا – عن إخلاص وحسن نية نعم – ولكن – كما قالت وأكدت لنا الدوائر الوزارية الرسمية – بدون أن نتأكد من صحة التفاصيل .

وما هى المعلومات أو البيانات التى أفضت بها الينا المراجع الرسمية المسئولة

مؤتمر نيون

زار سعادة مستر كيللى الذى كان قائماً بأعمال السفير البريطانى ، زار سعادته معالى مكرم عبيد باشا بصفته وزير الخارجية بالنيابة وأبلغه دعوة الحكومة البريطانية للحكومة المصرية للاشتراك فى مؤتمر نيون البحرى .

وكذلك زار معاليه لنفس الغرض وزير فرنسا المفوض وأبلغه دعوة الحكومة الفرنسية .

وذهب مكرم باشا وأبلغ أمر الدعوة لحضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء.

وكان السؤال : هل تكتفى مصر بايفاد صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا لكى يمثلها فى المؤتمر المذكور أم يستحسن أن يرأس وفد مصر صاحب المعالى وزير الخارجية ؟

ولهذا الغرض تكلم يومها رفعة رئيس الوزراء بالتليفون مع معالى واصف غالى باشا وكلفه ببحث هذه النقطة وأن يتصل معاليه وسعادة سفير مصر فى لندن بوزارة الخارجية البريطانية لكى يسألاها هل سيمثل الدول المشتركة فى المؤتمر وزراء خارجيتها ؟

حدث هذا ، ثم كان أن تشرف صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فى اليوم التالى بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ليعرض على مقامه السامى بعض شئون الدولة ، وانتهز رفعته هذه الفرصة وأبلغ المسامع الملكية خبر دعوة مصر إلى مؤتمر نيون ، وخلاصة حديث رفعته بالتليفون مع واصف غالى باشا.

فكيف يقال اذن – والسؤال موجه إلينا – ان الوزارة قصرت فى ابلاغ الأمر فى الوقت المناسب إلى جلالة الملك المحبوب؟

اصلاح الحرمين

أما حكاية إصلاح الحرمين الشريفين فان لها تفاصيل مطولة ، وخلاصتها كلها أنها حكاية قديمة معروفة فى القصر من أيام مجلس الوصاية ، وبيان ذلك أن فكرة تخصيص مبالغ لاصلاح الحرمين الشريفين والمرافق المتصلة بها ترجع إلى شهر نوفمبر سنة ١٩٣٦ حيث ذكر فى المعاهدة المصرية الحجازية ما يأتى : (وستعين الحكومة المصرية من يتولى الاشراف على صرف الصدقات التى ترسلها، وهى تعتزم أن تنفق من الأموال التى كانت مخصصة للصدقات ومن فاضل غلة الأوقاف المذكورة فى حدود القواعد الشرعية لعمارة الحرمين الشريفين ولاصلاح المرافق المتصلة بها)

النائب العام ... والاقالة ؟!

سمعنا أنه عندما فوتح صاحب السعادة محمود المرجوشى باشا النائب العام لدى المحاكم الأهلية فى أمر نقله إلى منصب المستشار الخالى بمحكمة النقض والابرام.. سمعنا أن سعادته أبدى بعض ملاحظات على هذا النقل منها أنه يعتبر نقله من منصب النائب العام إلى منصب آخر بمثابة «إقالة»!

ولعل هذا هو السبب فى تأخير صدور الحركة القضائية .

وسعادة المرجوشى باشا يبلغ سن الستين أى سن الاحالة الى المعاش بعد عام واحد ، أما إذا عين مستشاراً بمحكمة النقض والابرام فانه لا يحال الى المعاش إلا فى سن الخامسة والستين .





فى مقابلة رئيس الوزراء لرئيس الديوان





عند ظهر يوم الاحد الماضى ذهب صاحب الدولة على ماهر باشا إلى رئاسة مجلس الوزراء وزار صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ودامت الزيارة أكثر من نصف ساعة كما ذكرت الصحف اليومية .

وقد اتصل بنا أن بين ما تناوله الحديث بين رئيس الوزراء ورئيس الديوان ما يأتى :

قال دولة على ماهر باشا أنه فى منصبه الحالى رجل غير حزبى بكل ما فى هذه الكلمة من معنى ، وانه يسره أن يتعاون مع الحكومة ويسهل لها مهمتها وأن يتعاون معها فى كل ما هو فى مصلحة العرش والبلاد .

وقال رفعة الرئيس انه لم يعترض على تعيين على ماهر باشا لذاته ولشخصه ، لأنه ليس عنده أى شىء ضد على ماهر شخصيا ، ولكنه اعترض على طريقة التعيين وعدم استشارته هو — أى النحاس باشا — بصفته المستشار الأول لجلالة الملك ...

ثم قال النحاس باشا : (ولو أن مولانا الملك كان استشارنى لكنت طبعا اعترضت على تعيينك ، لا لشىء فى شخصك كما قلت ، ولكن لانك من رأى سياسى غير رأيى ولانك كنت دائما من خصومنا فى السياسة وفى الرأى ، ولكن كان من الممكن جدا أن اتفق مع جلالة الملك على طريقة تحقق رغبة جلالته فى تعيينك وتحفظ فى الوقت نفسه كرامة الوزارة ، فليس أحب الينا من أن نحقق لجلالة الملك رغباته دائما) .

وتحدث دولة على ماهر باشا بعد هذا فى صواب اعتبار المسألة منتهية وكرر ما سبق أن قاله وهو أنه ينوى أن يتعاون مع الوزارة بكل اخلاص فى كل ما يعود بالخير على المصلحة العامة والبلاد .

وتنفيذاً لهذا الاتفاق وافق مجلس الوزراء على تشكيل لجنة برئاسة وزير الاشغال تكون مهمتها وضع المشاريع اللازمة لاصلاح الحرمين وكيفية صرف الصدقات .

وبدأت اللجنة المذكورة عملها فى ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٦ .

وعقدت اللجنة ثمانية جلسات قطعت فيها مرحلة كبيرة من عملها ورفعت مذكرة بتاريخ ١٣ يولية سنة ١٩٣٧ الى رفعة وزير الداخلية وفى هذه المذكرة بينت اللجنة مشاريع الاصلاح التى انتهت من اقرارها وطريقة تدبير المال اللازم لها على أساس أن المطلوب لرصف بعض الطرق التى يمر بها الحجاج ولانشاء مشروع للمياه وللنور فى مدينة مكة يتكلف ٢٤٥ الف جنيه .

ولما عرض أخيراً على اللجنة المالية بوزارة المالية فتح اعتماد اضافى بهذا المبلغ وافقت عليه ، ولقد أرسل قرار اللجنة المالية — كما هو المتبع دائما فى كافة قراراتها — إلى القصر الملكى .

كذلك عندما أدرج المشروع فى جدول اعمال مجلس الوزراء ، أرسل مع غيره إلى القصر الملكى قبل انعقاد المجلس كما هو المتبع فى جميع الأحوال .

فكيف يقال اذن — والسؤال للمرة الثانية موجه الينا — أن الوزارة قصرت فى ابلاغ الأمر فى الوقت المناسب إلى جلالة الملك المحبوب ؟

طابخ السم يذوقه !

تقدمت المعارضة فى كلا المجلسين بطائفة من الاسئلة والاستجوابات المقصود منها اثبات تفشى المحسوبية والترقيات الاستثنائية فى عهد وزارة مصطفى النحاس ...

وأن حكومة الاغلبية تخنق الحريات العامة التى كفلها الدستور .

ولقد رأى بعض نواب وشيوخ الاغلبية أن يتقدموا من جانبهم بطائفة من الاسئلة والاستجوابات — لا كما تقول جريدة البلاغ — ليدفعوا التهمة عن الوزارة بتهمة مثلها ، ولا ليتصيدوا المبررات . كلا . وانما لكى تمكن المقارنة بين الأرقام الرسمية التى تقدمها الوزارة فيعرف الشعب عدد « المحسوبيات والترقيات الاستثنائية » التى وقعت فى عهد محمد محمود وصدقى ... وعهد حكومة مصطفى النحاس .

... ولكى تمكن المقارنة بين جرحى وقتلى الحرية فى عهد « الحرية والنور » ... أى عهود صدقى ومحمد محمود وجرحى وقتلى الحرية فى عهد مصطفى النحاس .

وأخيراً لكى يعرف القاضى — الرأى العام — حقيقة هؤلاء الذين يتقدمون اليه اليوم بالاتهام . والقاضى تقدره ولأخلاق المدعى وزنها فى تقدير اقواله والحكم بالتعويض !

وبعد .. لقد كان الشعب يطالب هذه الوزارة يوم تولت الحكم بالتحقيق فى مخازى العهود السابقة ، فقلنا نحن للشعب : المسامح كريم..

وهناك جبهة وطنية وهناك شبه ائتلاف ! أما اليوم فلا ... طبختم السم فذوقوه !

لماذا لم يحقق مع البلاغ؟

حتى لا يقف مستر كيللى أمام النيابة العمومية!

عقب صدور الأمر الملكى بتعيين حضرة صاحب الدولة على ماهر باشا رئيساً للديوان الملكى ، كتبت جريدة البلاغ تقول إن الوزارة طلبت من سعادة مستر كيللى الوزير المفوض بالسفارة البريطانية والذى كان قائما بأعمال السفير البريطانى أن يتدخل فى الأمر ... وأن فى هذا استعداء للانجليز ونحن فى عهد الاستقلال .

وأصدر يومها مجلس الوزراء بلاغا رسمياً يكذب فيه رواية جريدة البلاغ .

وذكر بعض الصحف يومها أن الوزارة سوف تطلب من النيابة العمومية التحقيق مع البلاغ فى خبره المكذوب .

ولكن مرّت الأيام ولم يسمع أحد شيئاً عن التحقيق المذكور ، فما السبب ؟

تبين لولاة الأمور أن التحقيق مع جريدة البلاغ فى الخبر المذكور سوف يستدعى حتما سؤال الاشخاص الذين جاء ذكرهم فى رواية البلاغ ... وهم صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وصاحب الدولة على ماهر باشا وسعادة مستر كيللى وجناب مستر سمارت ... فيسأل الأول هل صحيح أنه طلب من مستر كيللى كذا وكيت . ويسأل مستر كيللى هل صحيح أن النحاس باشا طلب منك كذا وهل صحيح أنك تكلمت مع رجال القصر فى كيت .. ويسأل على ماهر باشا ... ويسأل مستر سمارت ... وقد يسأل بعض كبار موظفى القصر ورأت الوزارة أنها تكون الحادثة الأولى من نوعها أن يقف وزير مفوض لدولة أجنبية أو أحد كبار موظفى القصر أمام المحقق لكى يسأل فى كذا وكيت ...

ولهذا السبب ، ومراعاة لحكم الذوق والمجاملة تنازلت الحكومة عن حقها ..وهكذا نجت جريدة البلاغ من شر هذا التحقيق .



جلالة الملك

ومذكرة لجنة المستشارين الملكيين

كان صاحب المعالى مكرم عبيد باشا قد استدعى للتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك . وقد تمت المقابلة فى اليوم السابق على صدور الأمر الملكى بتعيين صاحب الدولة على ماهر باشا رئيساً للديوان الملكى .ولهذا استنتجت بعض الزميلات أن جلالة الملك لابد وأن يكون قد تكلم فى أمر تعيين رئيس الديوان مع وزير المالية . وكل هذا لا نصيب له من الصحة على الاطلاق .

والحقيقة أن جلالة الملك لم يشر فى حديثه أصلا مع معالى وزير المالية إلى دولة على ماهر باشا ولا إلى انتهاء رأى جلالته إلى تعيينه وكان الحديث فى مسائل بعضها يتعلق بشئون وزارة الخارجية وبعضها بشئون وزارة المالية لأن مكرم عبيد باشا يتولى الآن أمور الوزارتين .

وبعد هذا سأل صاحب الجلالة عن مذكرة لجنة المستشارين الملكيين وأين هى ؟

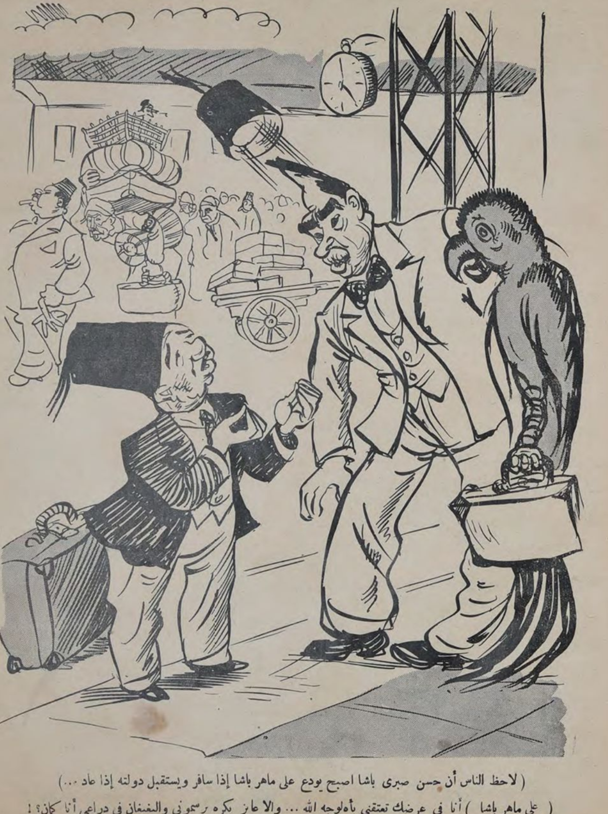
وقال معالى وزير المالية أن هذه المذكرة استشارية محضة وهى لا تقيد رأى الوزارة ولا الوزير ففى استطاعة الوزارة أن تأخذ أو لا تأخذ بها .

ولكن صاحب الجلالة طلب نسخة من هذه المذكرة ، وصدع وزير المالية بالامر ووعد بارسال المذكرة المطلوبة .

الذى حمل المذكرة

هذا وقد سلم معاليه هذه المذكرة الى زميله معالى الاستاذ عبد الفتاح الطويل وزير الصحة لكى يحملها الى القصر وقد انتهز معالى الاستاذ فرصة ذهابه مرة الى سراى رأس التين وسلم المذكرة المطلوبة الى حضرة صاحب العزة الدكتور حسين حسنى بك سكرتير خاص صاحب الجلالة الملك المحبوب





(لاحظ الناس أن حسن صبرى باشا اصبح يودع على ماهر باشا إذا سافر ويستقبل دولته إذا عاد ...)

(على ماهر باشا) أنا فى عرضك تعتقنى بأهلوجه الله ... والا عايز بكره يرسمونى والبغبغان فى دراعى أنا كمان؟!

« فى مصر ١٤ مليون ... حمار » !!

هكذا يقول محمد محمود باشا !

قصد فريق من أصدقاء صاحب الدولة « أنا وحدى » إلى دار دولتـه ذات يوم فى الاسـبوع الماضى لـكى يستفسروا عن صحته .. وصحة الوزارة النحاسية .

وتفضل صاحب الدولة وسأل عن أخبار طلبة الجامعة وصدى الاضراب والمظاهرات بين الشعب .

وسكت الزائرون وكل منهم يرجو أن يسبقه زميله إلى الكلام ويعفيه هو من الجواب .. وأخيراً قال شجاع منهم — بعد أن تنحنح بما يلزم — انه قد لاحظ ظاهرة غريبة وهى عودة الطلبة إلى كلياتهم وانتظام الدراسة فى الجامعة . .

وسرت عدوى الشجاعة إلى آخر فقال ان طبقات الشعب الأخرى لم تقم بأية مظاهرة ولم تهتم باخبار الطلبة والجامعة ، وان الريف لم يحرك ساكناً !

وهنا قال محمد محمود باشا لافض فوه . . هكذا يقضى أدب الـكتابة علينا أن نقول !.. قال دولته :

— على كل حال أنا كنت دائماً أقول من زمان ان عندنا فى مصر ١٤ مليون حمار ..!!

* * *

ويسر المصريين طبعاً أن يعرفوا رأى « الزعيم » النبيل فيهم .. وهو ليس رأياً جديداً فقد سبق لدولته أيام وزارته أن أفصح عن رأيه فى هذه الامة وفى ابنائها وفى وجوب تنحية « طبقات الشعب أو العامة والغوغاء » كما كان يسميها عن مناصب الحكم ، وأن يكون الحكم فى مصر « لابناء البيوتات » .

وأبناء البيوتات طبعاً لا يدخلون فى مجموع الاربعة عشر مليوناً من الحمير !

الحرب !... بعد بضعة أسابيع !..

شهد أحد حضرات أصحاب المعالى الوزراء حفلة فى الاسبوع الماضى كان مدعواً اليها كثيرون من كبار الاجانب ومن بينهم بعض وزراء الدول المفوضين .

ودار الحديث بين معاليه ووزير مفوض فى مصر لاحدى دول اوروبا الوسطى ، وكان مما تناوله الحديث الحالة الدولية وتوترها ، والحرب وخطرها ...

وقال الوزير المصرى : — صحيح . هناك خطر كبير من قيام الحرب ... وقد تنشب الحرب بعد عام أو أقل ..





وقال الوزير المفوض : — عام ؟! أى عام !... قد تقوم الحرب يا سيدى الوزير بعد بضعة أسابيع ..

لجنة القضايا تعتب على الوزارة !..

نشرت احدى الصحف الاسبوعية خبراً قالت فيه إن الوزارة تفكر فى أن تحيل على المعاش حضرات المستشارين الملكيين عبد الحميد بدوى باشا ومحمود حسن بك ومحمود شوكت بك .. بسبب الفتوى التى أبدتها لجنة قضايا الحكومة فى حق القصر فى تعيين موظفيه .

ولا ندرى نحن من أين جاءت الصحيفة المذكورة بخبرها هذا إلا أن يكون إشاعة من تلك الاشاعات التى يطلقها المعارضون فى الجو ... لعلها تصيب وتسمم الأذهان .

وقابلنا بعدها أحد حضرات المستشارين الملكيين ودار الحديث فى هذه المسألة فكان مما قاله انه لا يفهم سبباً لامتعاض الوزارة من قرار اللجنة ، لأن اللجنة كانت حريصة فى تقرير ما تعتقد أنه حق وقانونى ودستورى ، ولو أنها رأت غير ذلك لـكانت سجلت رأيها بصراحة ولما كانت هناك سلطة تستطيع أن تزحزحها عن رأيها الذى تعتقد انه حق .

وقال حضرته انه ليس فى مصلحة أحد ولا فى مصلحة البلاد أن يحاول البعض تجريح لجنة القضايا وهى تضم أعلام البلد فى القانون ، والحط من قيمة فتاويهـا . . . وقد يجد فى الغد ما يدعو الحكومة نفسها إلى استفتاء اللجنة فى أمر هام ، وقد تجىء الفتوى فى جانب الحكومة ، فماذا تكون قيمة هـذه الفتوى فى يد الحـكومة إذا هى حاولت اليوم الحط من قيمة رأى نفس هؤلاء المستشارين الملـكيين ؟





المصرى افندى

شوبش .. وهس وسمع يا حضرة النواب
سدوا الأنوف م الروايح وافتحوا الأبواب
ألاّ المعارضين بجرأة قدموا استجواب
والرد جاهز ولكن رد ما يسرّش
والحق طبعاً عليك ياللى فتحت الباب

استجوبولنا الزعيم أبو إيد حديديه
عن ضرب نوابنا فى عابدين بوحشية
وأبو السباع اسألوه عن قتلى بالميه
راحوا فى عهده السعيد، وابقوا اسألوه برضه
عن تزويرات لنتخاب فى كل مديرية



سدوا الأنوف م الروايح وافتحوا الأبواب

خفير مزلقان يستوقف السفير البريطانى بالنيابة ٣ ساعات تحت المطر





فى مساء الاربعاء الأسبق تفتحت عيون السماء وأمطرتنا، لا لؤلؤاً من نرجس كما يقول الشاعر الفصيح، بل ماء ووحلا وأصبحت القاهرة فينيسيا أو مدينة البندقية رقم ٢، وتحولت شوارع عاصمة الكنانة إلى قنوات وأنهر لا يخاطر باجتيازها إلا اسحق حلمى وكل عوام شجاع!

وتعذر المرور فى أكثر نواحى القاهرة وتعطل تماما فى شارع الهرم إذ امتلأ النفق الجديد الذى افتتح فى الاسبوع الماضى بالماء وأصبح من المستحيل اجتيازه اللهم إلا على ظهر الجوارى المنشآت . . ووقفت سيارات رعايا الحكومة المحلية ورعايا دول مؤتمر مونترو جنبا إلى جنب . . ووقفت معهم سيارة مستر كيلى السفير البريطانى بالنيابة، ولم يكن ثمة من أمل فى مواصلة السير اللهم إلا بقية من حسن الظن فى دقة تنظيم مصلحة التنظيم . وإلى جانب النفق يقع مزلقان السكة الحديد الذى قفل من يوم ان افتتح النفق المذكور، ورأى مستر كيلى أن الطريق الوحيد للمرور هو اجتياز المزلقان ولكن حضرة الخفير النشيط رفض فتح المزلقان إلا إذا تلقى أمراً بذلك من الموظف المختص . . وحضرة الموظف المختص ماعندوش أوامر بفتح المزلقان!!

وبقى الجميع وعلى رأسهم مستر كيلى ثلاث ساعات تحت الماء المنهمر حتى صدرت الأوامر وأمكن مواصلة السير .

وفى اليوم التالى اتصل مستر كيلى بولاة الأمور وشكا من دقة الخفير والموظف المختص فى تنفيذ الأوامر والتعليمات . .

واتصلت القصة بكبير من رجالنا فقال مازحا: — لا بد وأن هذا الخفير قد درس نصوص المعاهدة وأدرك أنه ليس من حق الانجليز اليوم أن يتدخلوا فى شئوننا الداخلية!!

هدايا الجلالة الملك بمناسبة زفافه السعيد

فى كل يوم يقدم الشعب دليلا جديدا على تعلقه برب العرش مليكه المفدى فاروق المحبوب.

وقد اتصل بنا أن رجال الجيش سينتهزون فرصة الزفاف الملكى السعيد فى السادس من شهر يناير القادم ويقدمون إلى جلالة المليك هدية فاخرة اظهارا لشعورهم وولائهم لسيد البلاد وأخلاصهم لشخصه المحبوب .

والاغلب أن هذه الهدية ستكون سيفا يصنع خصيصا لهذا الغرض .

وفكر الطلبة كذلك فى تقديم هدية إلى صاحب الجلالة الملك يوم زفافه الميمون ولكن لم يقع اختيارهم بعد على نوع الهدية .





ويعتزم كثير من أرباب المهن والطوائف المختلفة أن يحذوا حذو رجال الجيش والطلبة ويساهموا فى افراح العرش ويقدموا الهدايا فى هذه المناسبة السعيدة كمساهمة متواضعة فى الابتهاج بزواج صاحب الجلالة الملك .

هيكل بك

فى أحد أيام الاسبوع الاسبق نشرت «البلاغ» مقالا للدكتور حسين بك هيكل لسان حال حزب الاحرار الدستوريين . .

وفى اليوم التالى مباشرة لنشر المقال صودرت جريدة البلاغ . . وبعد يومين من نشر المقال أصدرت المحكمة حكمها بتعطيل البلاغ .

وبعد أيام . . ذهب الدكتور هيكل بك إلى الاستاذ صاحب « البلاغ » يحمل اليه مقاله الثانى واعتذر صاحب البلاغ عن نشره .

وذهب نجل الاستاذ عبد القادر يسأل والده لماذا رفض نشر مقال الدكتور ؟

وأجاب هذا ضاحكا «بزياده اللى شفناه من نحس مقاله الأول . . هم الاحرار الدستوريين شافوا القلب من شوية» !!

ولا يلدغ المؤمن من هيكل بك مرتين !!



عنده الخبر اليقين !

(كتب صدقى باشا الى الصحف مشيدا ببطولته وخطابه المشهور الى مستر ماكدونالد ويقول ان عند مستر ماكدونالد الخبر اليقين)

(مستر ماكدونالد) : وبعدين معاك ؟ ... ايوه صحيح عندى الخبر اليقين ! ... خبر الجواب اللى قبل ماترسله لى ، ذهبت وقرأته لسير برسى لورين !

فى عالم الاستثناءات

مجلس وزراء صدقى باشا يعطى رئيسه كارت بلانش !





قدم سعادة محمد علام باشا — من غير الحمار — استجوابا إلى الوزارة عن الاستثناءات التى تمت من يوم كذا سنة كذا إلى الآن ...

ويوم كذا سنة كذا .. هو تاريخ تولى الاغلبية زمام الحكم وقيام الوزارة النحاسية الثالثة .

ورأى أحد النواب الوفديين أن يطلب هو الآخر — وأسوة بزميله — كشفا بالاستثناءات التى تمت فى عهد صاحبي الدولة محمد محمود باشا واسماعيل صدقى باشا .

ونزولا على ارادة عضوى البرلمان أخذت الوزارة تعد الكشوف المطلوبة .

واتضح من البحث الذى تقوم به وزارة المالية لهذا الغرض الحقيقة الرائعة الآتية .. ذلك أن الاستثناءات التى تمت فى عهد دولة صدقى باشا لم تكن تمر بمجلس الوزراء ولو من باب العلم بالشىء .. إذ أن مجلس الوزراء الموقر اعطى رئيسه دولة ابى السباع « كارت بلانش » يعين من يشاء ويرقى من يشاء ويمنح العلاوات والاستثناءات لمن يشاء دون رقيب أو حسيب أو من يقول له يا عيب الشوم يا باشا !! حتى هذا الاجراء الشكلى .. صدور قرار مجلس الوزراء بالموافقة . . لم يكن من الاجراءات التى يتخذها دولة صدقى باشا فى عهده السعيد ولو سترا للمظاهر على الأقل !!

وهناك — إلى جانب هـذا — مستندات ووثائق كثيرة ستقدم إلى البرلمان فى الدورة الحالية ، وسيرى فيهـا الجمهور كنزا من الفضائح والمخازى لا أول له ولا آخر .. ومن حفر بئرا لأخيه وقع فيها .. وما أذكى عجائز أهل زمان !!

ذكرنا فى الاسبوع الماضى ان دولة عبد الفتاح باشا يحيى اعتذر عن حضور اجتماعات زعماء المعارضة التى تمت فى دار دولة محمد محمود باشا ، ونضيف هنا ان المســاعى بذلت من جديد لاقناعه بالتحول عن رأيه وتولى دولة صدقى باشا هذه المرة مهمة التوسط لدى دولته وسافر أبو السباع فى الاسبوع الماضى إلى الاسكندرية خصيصا لهذا الغرض ، وتمت المقابلة وكان العرض من جانب والاصرار على الرفض من الجانب الآخر . .

على أن دولة عبد الفتاح باشا يحيى لم يقنع بهذا الموقف السلبى بل حاول أن يقوم بمهمة حمامة السلام بين الاغلبية وبين المعارضة ، وقد بذل فعلا بعض المساعى هنا وهناك ولـكنه وجد أخيراً ان المعارضة لا تطمع فى أقل من كرسى الحكم والسلطان وانها تسعى فى سبيل ذلك بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة ..

هنا نفض دولته يديه من السياسة وانهمك فى تصريف شئونه المالية الواسعة النطاق .

حمامة السلام

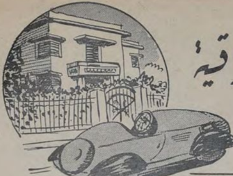
***

كانت جريدة « البلاغ » قد عادت من أمد قريب إلى نشر مجموعة طريفة أخرى من مجموعات الوثائق الطريفة التى أعلنت عنها !!

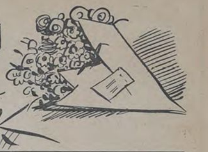
والوثائق الجديدة خاصة بمشروع طلمبات الرى فى نجع حمادى ، ومن بين هذه الوثائق الجديدة وثيقة قالت « البلاغ » انها بخط معالى عثمان محرم باشا ولـكن تبين انها بخط سعادة حسين سرى باشا وكيل الوزارة ، وان عبارة « مكتب الوكيل » حذفت من أعلى الوثيقة ، كما حذفت الامضــاء من أسفلها ..

ويدور الآن التحقيق فى وزارة الاشغال حول كيفية وصول هذه الوثيقة المشوهة إلى الجريدة المذكورة ، ويرجح البعض ان صاحب هذه الحركة هو أحد الموظفين الذين رفض معالى عثمان محرم باشا أن يطلب لهم علاوات وترقيات استثنائية !!

وثائق البلاغ



الطبقة الراقية وأخبار القصور



خطيبة جلالة الملك

صرحت لنا بعض صديقات سليلة المجد والشرف الآنسة فريدة هانم ذو الفقار خطيبة جلالة الملك المحبوب أن الخطيبة الكريمة قد ازدادت تواضعا بعد اعلان خطوبتها لمليك البلاد .

وقد حدث ان كانت تقرأ أخيراً احدى المجلات فلاحظت أن المجلة قد أفاضت فى مدح اخلاقها وظرفها فالتفتت حضرتها إلى إحدى الصديقات وقالت :

— ولكن أنا لا أستحق كل هذا المدح !

ويقال أن فى النية اختيار بعض صديقات فريدة هانم كوصيفات لحضرتها بعد عقد القران .

وبهذه المناسبة نقول أن وصيفات حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى كن صديقاتها قبل زواجها من المغفور له جلالة الملك فؤاد .

وقد احتفظت جلالتها بعد زواجها بعلاقتها مع جميع صديقاتها فكانت تستقبلهن فى قصر عابدين وتهتم بأمورهن وبأخبارهن وتستفسر عنهن وعن صحتهن من وقت لآخر .

نسيم باشا

منذ أن وصلت الآنسة مارى هوبنر خطيبة رفعة نسيم باشا مدينة فيينا وهى تكاتبه اسبوعياً وخطاباتها طويلة تستغرق فى بعض الاحيان عشرة صفحات . أما ردود نسيم باشا فهى قصيرة جداً . ولغة الخطابات هى اللغة الانجليزية التى يجيدها كل من الخطيبين .

وقد صرح رفعة نسيم باشا لاصدقائه أنه يشعر أن صحته فى تحسن مستمر وقد سر كثيراً من مقابلة أعضاء المجلس الحسبى لرفعته ومعاملتهم الحسنة بخلاف الاطباء المصريين الذين عاملوه كما يقول رفعته معاملة شاذة .

وقد فحص رفعته عدد كبير من الاطباء الاجانب وقدموا تقاريرا تخالف تقارير الاطباء المصريين .

وقد ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن رفعته قد قرر استدعاء طبيب عالمى لفحصه ولكن الطبيب طلب (فيزيتة) قدرها تسعمائة جنيه كما أرسل تلغرافا لرفعة الباشا يذكر فيه أنه لا يستطيع الحضور قبل شهر من تاريخه .

واستكثر رفعة نسيم باشا المبلغ الذى يطلبه الطبيب العالمى فبعث اليه تلغرافا يقول فيه ما معناه « يفتح الله ! » وعلى هذا سوف يكتفى رفعته بتقارير كبار الاطباء الاجانب المحليين الذين اختارهم الدكتور حجار طبيب رفعته الخاص .

فسخ خطوبة

امتاز الشهر الماضى بكثرة الخطوبات التى فسخت . . وقد أشيع فى وقت من الاوقات أن السيدة لطفية فاضل قد خطبت إلى شاب معروف . ولم يكذب الطرفان الخبر . . . فهم الاصدقاء أن الخطوبة صحيحة .

أخبار صغيرة

بعد ان انتخب الدكتور محمد صالح بك عميداً لكلية الحقوق ، اشترى حضرته سيارة جديدة واستغنى عن خدمة الترام والاوتوبيس . وهذا هو نفس ما عمله الدكتور السنهورى بك حين انتخب عميداً من قبل فقد اشترى سيارة « سكندهاند » فرقدت به عند باب الكلية فى أول يوم . ثم استعوض الله فيها واشترى عربة جديدة .

* * *

أشيع أن محمد بك سلطان قطع علاقاته مع السيدة جانى مورلاى وينوى الزواج من إحدى المصريات ، وسيعود يوم ١٥ نوفمبر .

* * *

ويعود أيضاً يوم ١٥ نوفمبر الاستاذ حسنى نجيب ولا ندرى هل تعود معه عروسه الكريمة أم انه إلى يوم العودة لا يكون قد تم شىء بصفة نهائية فى أمر الزواج .

* * *

أجريت فى باريس عملية المصران الاعور لجميل نجل السيدة نللى هانم سلطان . وعلى فكرة لعصمتها غير جميل كريمتان هما منى وزاهية وهم أولادها من زوجها الاول الوجيه السيد أبى بكر راتب .

ومضت الشهور والاسابيع وإذا بالسيدة لطفية فاضل تكذب خبر الخطوبة ففهم الأصدقاء ان الخطوبة قد فسخت وان كيوبيد قد انقطع عن زيارة الوجيه !

ملك الجعارين

عاد الوجيه محمود محسب مليونير الاقصر المعروف إلى الاقصر بعد انقطاع دام عدة شهور قضاها بين سان استفانو ولبان العتبة الخضراء والبارزيانا !

ويقول أصدقاء المليونير ان حضرته قد صرف فى الأيام الأخيرة مبالغ طائلة على اقتناء الآثار والجعارين ولذلك فقد رأى ان يعود إلى الاقصر لبيع الآثار واعادة رصيده فى البنك إلى خانة المليون !

وبهذه المناسبة نقول ان حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب قد اشترى من الوجيه فى الشتاء الماضى عدة آثار يبلغ ثمنها ثلاثة آلاف من الجنيهات .

الى السودان

فى الشهر الماضى زف الوجيه صلاح الشاهد إلى عروسته السيدة أبكار سليم عبده ... وبعد ان انتهى شهر العسل بحساب الدقيقة والثانية استقل العروسان القطار وسافرا إلى بلاد السودان .

ويقول الوجيه ان سبب سفره هو رغبته فى الاشراف على آلاف الأفدنة التى يمتلكها فى بلاد النوبة والتى تدر عليه من المال عشرة جنيهات كل عام بخلاف الفكة . وقد أكد الوجيه لاصدقائه انه سوف يرفع بأساليبه الجهنمية قيمة الدخل من عشرة جنيهات إلى عشرة آلاف جنيه .

وأساليب صلاح الجهنمية هى الفشر والبجبحة كما يقول أصدقاء الوجيه !

شركة بابا

جلس عزيز صدقى بين طائفة من أصدقائه أولاد الذوات فى أحد أيام الاسبوع الماضى يحدث اصدقاءه عن الوظيفة الجديدة التى التحق بها أخيراً والتى أضيفت إلى الوظائف الاخرى التى التحق بها منذ تخرجه من كلية الهندسة . وسأله الوجيه فايد فريد عن الوظيفة ونوعها فقال انه مستشار فنى لشركة المقاولات العمومية . ولم يقتنع فايد بالجواب بل سأله عن هذه الشركة ومؤسسها فقال عزيز بحدة « شركة بابا يا أخى ... » وكان طبيعيا ان يقتنع فايد بهذا الجواب .

بالرفاء

يظهر ان الخير عندما يهبط على انسان يهبط كله مرة واحدة . فبعد اسبوع أو أكثر بقليل سنهنىء صديقنا صلاح زكى ومكانه من اخوانه زكى ليمتد الثالث أو الرابع على ما أظن - تهنئتين مزدوجتين - الأولى بزواجه بابنة شقيقة شاكر باشا والثانية بالتحاقه بوظيفة معتبرة وهكذا سوف يخسر عالم المرح والتهييص فرداً هاما من أفراده حيث ان الزواج والوظيفة حتة واحدة يحتاجان إلى حياة جديدة وعلى كل حال مبروك ..

استعدادات :

تستعد أسرة الآنسة ليلى على ابراهيم - والآنسة مشهورة بين بنات الذوات بأنها أخفهن دما - لاقامة حفلة زواجها بعد شهرين بالتمام . ويظن أنها اختارت يوم ٢ يناير وهو

على فكرة يوم عيد ميلاد ليلى أيضا — ولم يتفق بعدما إذا كانت الحفلة التى ستقام عامة أم تقتصر على دعوة القليلين بسبب الحداد على المرحومة والدة على باشا ابراهيم . وقد رأى بعضهم قطع الجهاز التى اشتريت من باريس فأخبرنا انها لا مثيل لها فى مصر . وأن الآنسة ليلى اثبتت حقا أنها ذات ذوق سليم .

رحيل

أعلنت الآنسة شريفه لطفى اشمئناطها التام من مصر وجو مصر وذلك لاصابتها بعدة أمراض فى المصارين والكبد والطحال . وعليه عزمت باذن الله تعالى على مبارحة أرض الكنانة إلى باريس ولا يزال أصدقاؤها يبذلون مساعيهم لاقناعها بالعدول عن السفر ... ولكن من يعرف الآنسة شريفة يعتقد أن لابد لها أن تنجح فى تنفيذ فكرتها .. والواقع أن « اوساط الذوات » ستخسر فيها بطلة كبرى فى الاذاعة والتشنيع .

فيلا جديده :

الوجيه محمد فيظى ومكانه معروف بين اولاد الذوات — نوى أخيراً أن يفعل كابناء الذوات فى أوروبا وهو أنه متى وصل إلى سن معينة فانه يرحل من منزله ويقيم فى مسكن خاص له ولو لم يكن متزوجا . وعليه قد لجأ إلى صديقه عزيز صدقى — وهو على فكرة مهندس — وطلب منه أن يرسم له فيلا صغيرة ومكونة من طابق واحد — وقدم له عزيز الرسم من بضعة أيام — ولا يعنينا أن كان الرسم من عمل عزيز أم لا . فاعجب السيد محمد به وشرع فى بناء الفيلا فى ضاحية الجيزة . . . وسوف تكون وكرا جديدا ... والف مبروك مقدما .

بدل زواج

اسندت حكومة السودان الى الاستاذ زكى نسيم واصف المهندس بوزارة الاشغال وخريج السنترال وظيفة مهندس عام مساعد سكك حديد العطبرة . . . وهو منصب لو تعلمون عظيم .

وقيمة المرتب هى ٤٠ جنيها بخلاف بدل الاغتراب وبدل الخدمة وبدل الزواج كمان !

وزكى من الشخصيات المحبوبة بين ابناء الذوات من خريجى بلاد السين وقد اسفوا كثيراً على سفره فى الاسبوع الماضى .

والذين يعرفون زكى يقولون أنه سوف يعود من السودان وفى ذراعه قرسودانى من اتباع المهدى او الميرغنى .

ورطة!

عادت السيدة قوت القلوب من أوروبا ومعها صاحب الفضيلة ابنها توتو الدمرداش شيخ الطريقة الدمرداشية وقدعادت حضرتها خصيصاً لتحضر مولدسيدك الدمرداش .

وقد حضر حفلة الذكر عدد كبير من العظماء بينهم صدقى باشا .

ويظهر أن صدقى باشا كان تضايق من

جو العمم والذقون التى أحاطت به من جميع الجهات لحاول الزوغان . . . ولكن السيدة قوت القلوب طلبت منه أن يبقى حتى انتهاء الذكر . . .

واضطر رب الكفاءات ان يشاهد الذكر حتى منتصف الليل وهو يكاد يموت غيظا .

وخرج دولته وهو يتحدث طبعا بمحاسن سيدى الدمرداش جد السيدة قوت القلوب .

الدنج

أصيب الاستاذ احمد سالم مدير ستديو مصر للسينما بالدنج فى الاسبوع الماضى وقاوح واستمر فى عمله فاضطر لملازمة الفراش بضعة أيام وقد شفى والحمد لله .

ضيفة كريمة

منذ شهرين هبطت أميرة جبل الدروز الاميرة « كاميليا » أرض مصر ضيفة عزيزة مكرمة . .

ولكنها لم تحضر إلى مصر من جبل الدروز مقر أمارتها كما قد يتبادر إلى الذهن وإنما ولدت بمصر لأن صاحبة العصمة الاميرة آمال الاطرش والدتها وقرينة الأمير حسن الاطرش لاتعترف بنطس أطباء جبل الدروز . .

ولقد قامت العروبة لأداء الواجب بمناسبة هذا المولد السعيد فأعمل الشعراء قرائحهم الوقادة لتحية الأميرة المولودة حفيدة سلطان باشا الاطرش ولكن قصيدة واحدة هى التى تزعمت جميع القصائد وحازت الرضاء والقبول وخصوصا عند المولودة الصغيرة لأنهـا زينت بالرسوم والصور الفوتوغرافية والرمزية والقصيدة فوق هذا عامرة الأبيات زاخرة المعانى وهى من نظم الاديب الكبير الدكتور بيضا قال فى مطلعها :

بشرى أتت من مصر فابتهجت لها

مهج الصحاب وغنت الأطيار

(وهنا رسم الشاعر الطيور وهى تغنى)

قالوا فتاة قلت تلك مشيئة المو

لى الذى دانت له الأسرار

(وهنا رسم الشاعر طفلة ويظهر أنها هى بيت القصيد)

وهكذا إلى آخر القصيدة الرائعة !

وهذا فتح جديد فى عالم الشعر العربى !!

ومن شاء الاطلاع على هذه القصيدة العصماء فليطلبها من الاستاذ فريد الاطرش خال المحتفل بضيافتها ومدير مطبوعات العائلة !! أو من الخواجه الياس بيضا شقيق الدكتور الشاعر .

الوسط الراقى

ولسنا نتحدث الآن عن ابناء وبنات الذوات ولا عن الصالونات العامرة بهم داخل البيوتات ولكننا نتحدث عن صالونات أصبحت الآن تجمع الجميع بشارع كوبرى الخديو اسماعيل .

وفى مقدمة هذه الصالونات محل الوسط الراقى الذى تخصص لخدمة الجميع من ابناء ذوات إلى ابناء إيه وبالعكس .

فى هذا المحل يجد الجميع بلا استثناء بين كبير وصغير مايبتغونه من مكسرات وفواكه وسائر ما تحتاجه البيوتات وخصوصاً فى شهر كريم كشهر رمضان المعظم .

وإن محل الوسط الراقى له شهرة اكتسبها من الجميع حازها بحق وعن جدارة لأن صاحبه مثال للتاجر الأمين الذى يعرف للمشترى حقوقه ويرعى هذه الحقوق .

ولهذا ولغيره من الاسباب كما تقول لغة المحاكم خطا محل الوسط الراقى خطواته الموفقه إلى الامام لدرجة أنه أصبح مستراد الجميع من أغنياء وفقراء خصوصا للموظفين الذين يعرفون مايستلزمه المنزل وماتحتاج اليه الأسرة فى شهر رمضان المكرم

زيارة واحدة تغنى عن كل كلام أو مقال والمحل بأول شارع كوبرى الخديو اسماعيل من جهة ميدان الاسماعيلية

صبيحة هانم

سر كمال أتاتورك من النجاح الذى أحرزته الفتاة التى تبناها واسمها صبيحة جوختشن ، فارسة الهواء ، فعزم على تعيينها قائدة للقوات الجوية التركية .

وقد اختارت هذه الفتاة ، التى تمثل تطور المرأة التركية ،صناعة الطيران بموافقة والدها التامة وبعد أن تم تدريبها عهد اليها بالقيام بعدة مهام خاصة لاختبار مقدرتها . وكان آخر هذه المهام القيام بعمليات حربية جوية ضد زعماء الكرد الثائرين ، وقد تمكنت الفتاة الجريئة من اخضاعهم فى وقت قصير . وقد عهد اليها الآن بقيادة فرقة الشرق فى قوة الطيران التركية ... تلك القوة التى لا يقود طائراتها غير النابغين من أبطال الطائرين . وأطلق على صبيحة لقب « بطلة الأبطال » وهى تشتغل فى الوقت الحاضر بقيادة القوة التركية ضد القرصان الذين يهددون الملاحة فى المياه التركية . وقد نجحت القوة التى نظمتها حتى أرسل اليها الدكتاتور التركى فى يوم عيد ميلادها هدية جميلة . . وكانت هذه الهدية برقية تهنئة حارة قال لها فيها انه يمتلىء سروراً لأن الفضل فى انتهاء عمل القرصنة يعود إلى النشاط الذى أظهرته فى محاربتها .

وذكر الدكتاتور كذلك أنه بعد أن يعتزل رئيس القوة الجوية التركية عمله فانها هى التى ستخلفه ، وسوف يعهد اليها هى أن تجعل تركيا مهابة فى الجو من جميع أعدائها .

وتنوى « فارسة الجو » أن تمون قواها التركية بالنساء بمجرد أن يتم تدريبهن وفى رأيها أن الهواء هو ميدان الحرب الصالح لأن تشترك فيه المرأة إذ فى الجو لا يمتاز عنهن الرجال بشىء كما يمتازون عنهم على الأرض .

وقد تلقت عدة طلبات للزواج ولكنها أعلنت أنها لا تعيش إلا من أجل تركيا الحديثة وتنظيم النساء بحيث يمكن أن يقدمن أجل خدمة لبلادهن .





مدير الفرقة التمثيلية القومية

الاستاذ الكبير خليل مطران ... شاعر ... ممثل ... أدباتي .



ليلة فى العمر

سئل الأستاذ محمد شعراوى مرة عن أسعد ليلة فى حياته الحافلة بجلائل الليالى والاعمال . . وقال الوجيه أن اسعد ليلة فى حياته كانت هى الليلة التى كسرت فيها ساقه فأمضاها فى المنزل العامر مداعبا ابنته الكبرى ميمى . .

واغمى على الزميل صاحب السؤال لأنه كان يتوقع جوابا غير هذا ، وكان على أتم ثقة أن محمد سيحدثه عن ليلة من لياليه الحمراء فيخرج إلى قرائه بموضوع طريف شيق . . .

وتقدرون فتضحك الاقدار ! !

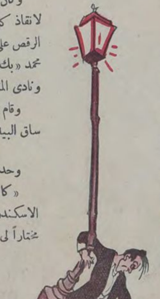
ولو كان الزميل الفاضل على شىء من الذكاء لتوجه بسؤاله هذا إلى أى جرسون فاضل من جرسونات كباريهات العاصمة أو الاسكندرية ولخرج عندها بجعبته ممتلئة بالأخبار والمعلومات ، لا عن الوجيه محمد شعراوى وحده ولكن عن جميع شباننا الناهضين.

ويقول خاصة « محمد بك » وأصدقاء الليل من بطانته أن أسعد ليلة قضاها محمد هى الليلة التى كسرت فيها ساقه فعلا ، ولكن ليس للسبب الذى ذكره الوجيه بل لأسباب أخرى كانت قبل كسر الساق لا بعدها . .

بدأت الليلة بجلسة متواضعة فى « سان جيمس » تبودلت فيها الانخاب والاطباق . الحمام المشوى والنكت البايخة يطلقها « محمد بك » فتستلقى الحاشية على ظهورها من الضحك والتقدير لموهبة البك فى عالم القفش والتنكيت الارتجالى . . .

وقامت القافلة من « سان جيمس » إلى كاباريه (البروكيه) - وهى مغلقة منذ عامين - وعلى مائدة خاصة أفردت للوجيه وحاشيته جلس الجميع يسفكون دم الشمبانيا الغالية بمدامع سبق الاصرار.

ولم يلبث فراش الحى أن تهافت على مائدة الوجيه كما يتهافت على النور ، مع هذا الفارق البسيط ذلك أن النور هنا هو الذى يحترق لا الفراش ! !



وكان خدم المحل فى سباق بين البار وبين المائدة لانقاذ كل ما يمكن انقاذه من الجيب العامر . . ودار الرقص على قدم وساق - ذلك كله قبل أن تكسر ساق محمد «بك» طبعا - ودقت الثانية بعد منتصف الليل ونادى المنادى أيها المبسوطون ويحكموا هبوا . . .

وقام الوجيه يرقص وهنا وقعت الواقعة وكسرت ساق البيه .

* * *

وحدثنا الوجيه عبد الله نجيب قال :

« كانت ليلة من ليالى الصيف الجميل وكنت فى الاسكندرية وقد اتخذت من أحد فنادقها الكبرى محلا مختاراً لى . وكنت على وشك السفر إلى باريس لأعمال خاصة . . . »

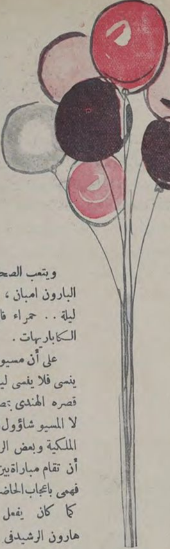
وابتسم الوجيه وابتسمت ...

« وذات ظهر - معلومات الوجيه فى اللغة العربية مش ولا بد - دق جرس التليفون فى غرفتى وقال لى كاتب الفندق إن سيدة تريد محادثتى وتأبى أن تذكر اسمها ولم أجد مانعا

من مخاطبة السيدة « إكس » وإذا بأسلاك التليفون تحمل إلى صوت صديقتى مارى بل ، وقفزت من السرير وسألتها أين هى الآن فقالت إنها فى ردهة الفندق تحت فى انتظارى . . .

وكانت مفاجأة رائعة لأن من يومين فقط كان قد وصلنى خطاب منها أرسلته من باريس ولم تذكر فيه شيئا عن قدومها ... وللمرة الثانية قفزت خارج الغرفة وهبطت السلالم بأقصى سرعة ممكنة وبعد ثانيتين كنت فى ردهة الفندق وبين يدى صديقتى المحبوبة .

وسحبت مقعدا وهممت بالجلوس وإذا بى أتعثر فى بنطلون البيجاما ، وهنا فقط أدركت أنى لازلت بملابس النوم وأدركت سر تغامز الخدم وقهقهة مارى ، وبنفس السرعة التى هبطت بها صعدت إلى غرفتى ، وبنفس السرعة ارتديت ملابسى ، وبنفس السرعة عدت ثانيا .





وفى فترة النهار اتصلت بادارة كباريه الاكسلسيور وأعددت ولمة حافلة للمساء تكريما للممثلة الفرنسية الحسناء وأمرت باعداد عشاء خاص لخمسين مدعواً ، واحتللنا الصف الأول فى الكباريه بمائدتنا العظيمة . وفى منتصف الليل تماما انتهى الكباريه وصعدنا جميعا الى الطابق الأعلى حيث كنت قد أمرت باعداد بوفيه فاخر لنا دعوت اليه جميع راقصات المحل ، ودار الرقص حتى أشرقت الشمس .

وعلى ضوء الشمس الاحمر فى ساعات الفجر الاولى وعلى نغم أمواج البحر رقصت مارى ، وقد قفزت إلى أعلى مائدة كبيرة ونحن من حولها نهتف ونصفق ، رقصة باريسية رشيقة وغنت لنا أحدث أغانى باريس الشيقة .

وكانت ليلة . . يا لها من ليلة »

انتهى بحروفه ! !

* * *

ويتعب الصحفى الذى يريد أن يتحدث عن ليلة من ليالى البارون امبان ، فلياليه كلها كليالى هارون الرشيد وألف ليلة . . حمراء فاقع لونها يمر الجرسونات وأصحاب الكابارهات .

على أن مسيو شاؤول السكرتير الخاص . . يقول انه مهما ينسى فلا ينسى ليلة راقصة تنكرية أحياها البارون فى قصره الهندى بمصر الجديدة ودعا إليها — البارون طبعاً لا المسيو شاؤول المذكور — جميع راقصات ومغنيات الاوبرا الملكية وبعض الراقصات المصريات ، واقترح أحد الحضور أن تقام مباراة بين الفريقين ، وفازت الراقصة المصرية حكمت فهمى باعجاب الحاضرين وأمر البارون ، لا بأن يحشى فمها درا كما كان يفعل هارون الرشيد فى



مثل هذه الظروف ، ولكن بان يصرف لها مبلغ ١٠٠ جنيه .

وتولى مسيو شاؤول بصفته جعفر البرمكى وزير العزوالسيادة صرف المبلغ على داير مليم.

وبين تصرفات البارون الشاب أشياء كثيرة تلفت النظر ، فهو أولا لا يدفع حسابه أبداً بل يخرج من كباريه إلى كباريه ،ومن ملهى إلى ملهى ، تاركا وراءه فى كل كباريه وملهى فاتورة حساب أطول من ليالى الشتاء .

وترسل الفواتير على عربة « لورى » فى صباح اليوم التالى إلى جناب البارون فى قصره العامر فيأمر بدفعها دون مراجعة ودون أن يلقى عليها نظرة ولو من باب بعد النظر والاحتياط من « السهو والخطأ » ! !

وإلى جانب هـذا يغرم البارون بتجربة قوة ساعديه أحيانا فيعمد إلى عصاه آخر السهرة و « يدشدش » المحل الذى سهر فيه ويكسر كل ما فيه من زجاج او نوافذ أو أو انى أوغيرها، ويقذف اللبات الكهربائية بالكراسى حتى يطفىء الانوار جميعا ثم ينصرف مع الحاشية والأصدقاء وهو يقهقه بملء فمه.

وأحيانا أخرى يمسك بجرسونات المحل ويضربهم جميعا علقة قد يصابون فيها بجروح خطيرة وكدمات وعاهات مستديمة أو غير مستديمة .

وترسل فى الصباح مع فاتورة الحساب، فاتورة أخرى بثمن ما هشمه البارون فى الملهى ، وتدفع الفاتورتان فى الحال .

أما الخدم فيعوضون عن علقة الأمس بورقة من ذات العشرة جنيهات أو أقل أو أكثر حسب الظروف وعدد الجروح والخدوش . .

وليس فى مصر كلها جرسون لا يرحب بضرب جناب البارون المفتول الساعدين ، واذا كان ضرب الحبيب زى الزبيب ، فان ضرب البارون من الاصفر الرنان الذى يملأ الجيب . .

تدخين الحشيش فى لندن ؟

نشطت أخيراً ادارة البوليس فى لندن (سكوتلانديارد) إلى مطاردة تجار المخدرات وخاصة «الحشيش» بعد أن انتشرت «موضة» تدخين سجاير الحشيش انتشاراً كبيراً بين أبناء الطبقات الراقية وخصوصاً فى أندية لندن الليلية .

وقد أصبحت سيجارة الحشيش الآن آخر « موضة » يغرم بها المترددون على ملاهى لندن الليلية وهذه السيجارة تسمى الآن بالانجليزية ريفر « Reefer ».

* * *

وصدرت أوامر إدارة البوليس إلى (فرقة الرذيلة Vice Squad) وهى فرقة البوليس الخاصة بمثل هذه الشئون لكى تتحرى عن مصدر هذا الحشيش وكيف يتسرب إلى لندن .

وبعد التحريات السرية تبين ان عدداً من بحارة البلدان الشرقية الذين يهبطون لندن مع السفن التجارية ينفقون فى الحانات والملاهى عن سعة وتبذير

وثبت أن هؤلاء البحارة يحضرون معهم الحشيش من موانىء الشرق ومن بلاد المغرب، وهم يعدون السجاير بأنفسهم بعد أن يمزجوا دخانها بالحشيش ويبيعون صندوق السجاير منها بمبلغ يتراوح بين ٢٠ و٣٠ جنيها . . ومع ذلك فان الذين يبتاعونها منهم وهم أصحاب الأندية الليلية فى لندن يبيعونها بسعر أعلى ويحصلون على أرباح باهظة .

* * *

وتقول الجريدة الانجليزية التى تنقل عنها الخبر ان الذين يدخنون هذه السجاير يقولون ان لها طعما لذيذاً وانها تقوى فيهم الشهية للطعام.. ولكن الجريدة الانجليزية تقول ان مضار الحشيش فى آخر الأمر هى أقوى وأنكى من الافيون والهروين .

ذكريات صحفية

حفار يرد لأعمى بصراً .. ويثمن صورة المرحوم

« بين جدران الصحف وفى مكاتب الزملاء من خدم صاحبة الجلالة الصحافة تقع كثير من الحوادث الطريفة التى لا يتصل خبرها بالقراء، إما لأنها من اسرار المهنة كما يقولون .. أو لأن نشرها لا يلائم الغباء الذوق السليم خصوصا فى الوقت الذى وقعت فيه ونروى هنا الحادثين الآتيين على سبيل المثال »

كان كاتب هذه الاسطر يعمل فى احدى الصحف اليوميـة الكبرى وكان من عمله الاشراف على قسم التصوير فيهـا واعداد ما ينشر على صفحاتهـا من الصور . وأقيم الاحتفال السنوى المعتـاد بذكرى وفاة المغفور له سعد زغلول باشا ، وأعد لذلك السرادق الكبير الذى جرت العادة ان يقام إلى جانب « بيت الأمة » فى مثل هـذه المناسبات وتتلى فيـه آيات الذكر الحكيم من مشاهير القراء .

وذهب مصورو الجريدة والتقطوا عدة صور فوتوغرافية لبعض المقرئين وكانت من بينها صورة تمثل مقرئا شهيراً ضرير العين .

وأرسلت الصورة إلى حفار الاكليشيهات كالمعتاد ثم نشرت على صفحـات الجريدة بين الصور الاخرى التى التقطت ليوم الذكرى .

نشرت الصورة وإذا بالمقرىء الشهير يبدو فيها مفتح العينين ... أما كيف تمت هذه المعجزة ... فهذا ما جرى فيه التحقيق بين جدران الزميلة ، واتضـح أخيراً ان حضرة الحفار النشيط عندما تسلم الصورة الفوتوغرافية ورأى المقرىء مغمض العينين ظن انه أغمضهما تحت ضوء المغنسيوم الساطع عندما التقطت له الصورة فأجرى فيها رتوشاً بريشته الماهرة وفتح عينى المقرىء ... وتمت المعجزة والحمد لله ولو فقط فى الاكليشيه !

* * *

أما الحادث الثانى فيتلخص فيما يلى :

فى يوم من الايام وصلت فى بريد الجريدة صورة فوتغرافية التقطت لأحد المصطافين فى رأس البر ومعها القصـة التالية بقلم حضرة المصور الذى التقطها . . قال لافض فوه :

« أرسل لكم مع هذا صورة المرحوم فلان . . وهذه آخر صورة التقطت له قبل وفاته إذ أنه عقب التقاطها مباشرة نزل إلى البحر يستحم فغرق . ولما كان المغفور له لم يدفع لى أجرى ، فهأنا أرسل لكم الصورة للنشر راجيا ارسال الأجر مع خالص الشكر »

ولو كانت الصـورة لزيد أو عبيد من المشاهير . . . لاعتبرنا هذا عملا صحفيا مجيدا ولبادرت الجريدة بنشر الصورة ودفع الثمن ولـكن صاحب الصورة كان فردا من ١٤ مليونا يسكنون على ضفاف النيل فأهملت بطبيعة الحال ، هذا مع الاعتراف للمصور الحريص على أجره إلى هذه الدرجة بالذوق السليم لأنه لم يفكر فى رفع قضية على الورثة مطالبا بما له فى ذمة المرحوم . .

ولا يضيع حق وراءه مطالب .. كلمة لم تقل عبثا وإن كانت لم تنفع حضرة المصور السخيف.

* * *

وحرية النشر المسكينة كم تتحمل من سماجة وتلامة بعض أفراد الشعب المصرى الكريم وأحسن مثل أضربه على ذلك ان حضر ذات يوم إلى إدارة الجريدة رجل وقور عليه مهابة وله جلال ثم طلب نشر صورة نجله المحروس بمناسبة انتقاله من السنة الأولى إلى الثانية الابتدائية ... عملا بحرية النشر ! !





البيه سليم معافى !

(الزوجة للزائر) : مين قال لك إن جوزى عيان ؟ . . . البيه صحته عال قوى وكويس ٢٤ قيراط . .

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

التعـــــديلات المهمة

فى مواعيـــــد فصل الشـــــتاء

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور ان مواعيد فصل الشتاء ابتداء العمل بها من اول نوفمبر سنة ١٩٣٧ وقد أدخلت بعض تعديلات بالمواعيد اهمها : —

خط مصر — الاسكندرية

يبارح قطار الاكسبريس رقم ٢٩ القاهرة فى الساعة ٠٠ ٨ بدلا من الساعة ٤٥ ٦ ويصل الى الاسكندرية فى الساعة ٤٠ ١٠

خط مصر (كوبرى الليمون) — السويس (بور توفيق)

يسير قطار علاوة بين كوبرى الليمون وبور توفيق وفقا للمواعيد الآتية : —

رقم ٧٤٣ يبرح كوبرى الليمون فى الساعة ٢٠ ١٥ ويصل الى بور توفيق فى الساعة ٢٥ ١٧

رقم ٧٤٢ يبرح بور توفيق فى الساعة ٥٥ ١٤ ويصل الى كوبرى الليمون فى الساعة ٠٥ ١٧

خط قلين — شربين

تسير القطارات الجديدة الآتية بين شربين وبيلا وبين بيلا وكفر الشيخ كالآتى : —

(ا) قطار رقم ٢٨٨ يغادر شربين فى الساعة ١٠ ١١ ويصل إلى بيـــلا فى الساعة ٥٠ ١١

(ب) « « ٢٨٩ « بيـــلا « « ١٠ ١٥ « « شربين « « ٥٠ ١٥

(ج) « « ٢١٨ الذى يبرح شربين فى الساعة ٥٥ ١٧ سيمتد مسيره إلى كفر الشيخ فيصلها فى الساعة ٣٢ ١٩

(د) قطار رقم ٢٩٧ يبرح كفر الشيخ فى الساعة ٠٠ ٢٠ ويصل إلى بيلا فى الساعة ٠٠ ٢١

خط مصر — الاقصر — الشلال

(ا) قطار الركاب رقم ٩٢ الذى يبرح مناغة فى الساعة ٠٠ ٦ ويصل إلى نجع حمادى فى الساعة ٥٠ ١٥ سيمتد مسيره إلى الاقصر فيصلها فى الساعة ٥٠ ١٨

(ب) قطار الركاب رقم ٧٢٩ سيبرح الاقصر فى الساعة ٢٥ ١٣ ويصل إلى نجع حمادى فى الساعة ٢٦ ١٦ ومنها إلى اسيوط فى موعده الحالى

(ج) قطار الاكسبريس رقم ٨٣ سيبرح الاقصر فى الساعة ٢٥ ٦ بدلا من الساعة ٠٥ ٧ ويصل إلى القاهرة فى الســـاعة ١٠ ١٩

(د) سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٨٩ الشلال فى الساعة ٠٠ ١٥ بدلا من الساعة ١٥ ١٧ ويصل إلى القاهرة فى الساعة ٠٠ ٧ بدلا من الساعة ٤٥ ٨

كافة المواعيد الخاصة بسير جميع قطارات الركاب موضحة بجداول الجمهور العمومية بالمحطات كذا بالدليل المفيد ودفتر الجيب التى تباع بمكاتب صرف التذاكر



كلمة حق — بعد ما شاب — مزايا المعـــاهدة —
جليطة — أحلام — وأشياء أخرى

كلمة حق

نقولها ولو مرة فى العمر . تجيش فى صدرنا وطالما حبسناها . ولكن أما آن الأوان ..؟ الحكومة تقاوم القمار وتتعقب المقامرين . وتطب على المقاهى والمجتمعات السرية التى يلعب فيها الناس القمار .

والحكومة حاربت اللعبة الامريكانية وأعملت فى الآلات المعاول . وكان كل ضررها ضياع قرش تعريفة أو قرشين مع العلم انه على كل حال يكسب ورقة نعناع! والحكومة كذلك حاربت لعبة الروليت ومنعتها حتى فى كازينو سان ستفانو ...

كل هذا حسن . ولكن ما بال الحكومة تصهين على نوادى السباق . هى مقامرة ومقامرة علنية ما من ذلك شك .

والذى يضيع ليس قروشا ولا ريالات وإنما جنيهات وثروات وعائلات والأمثلة كثيرة ولا زالت ماثلة فى الأذهان ...

والآن ، ألا ترى الحكومة إما أن تبيح القمار أو تمنعه ؟ ... وإما أن تبيح الروليت او تمنعها وتمنع كذلك الرهان فى سباق الخيل؟

كلمة نقولها ابتغاء مرضاة الله وإرضاء للذمة والضمير ...

بعد ما شاب

وجدت شيخى العرب عبد الله لملوم بك وسلطان السعدى بك . والأول زبون يتردد أحيانا والثانى مستجد فى سنه تحضيرى.

ووقف الأول وهو بالنسبه للثانى لا يزيد عن سنه أولى ابتدائى يشرح له نظريات السباق و « الجانيا » و « البلاصيه » بتعطيش الجيم فى الأولى وتفخيم الصاد فى الثانية بلغة أبناء الصعيد الجوانى .

وكان حوارا طريفا انتهى بالطبع بخسارة كذا جنيه . وأقسم شيخ العرب سلطان بك ألا يعود للسباق مرة أخرى لا لأنه خسر وانما لأنه وجد الدرس صعباً وليس من الميسور أن يفهم أبدا ماهو « الجنيبه » ولا ماهو « البلاسيه » .

مزايا المعاهدة

ووجدت الأستاذ احمد حسب الله ينادى شخصا من أبناء التاميز عليه سيماء الوجاهة

ويقول له « هالو جورج ». فقلت فى نفسى من هذا الجورج الذى يرفع حسب الله معه التكليف فلايقول مستر ولا سير .. وأخيراً هدانى البحث إلى انه ياور السفير البريطانى. فقلت فى نفسى آمنت الآن والآن فقط أننا حلفاء مع الانجليز وانه لم تعد هناك فوارق.

جليطة

لاحظنا أن الوجيه على الشريعى نجل محمد باشا الشريعى يمشى فى خيلاء وقد علق فى يده اليسرى عصا من تلك العصى التى تحملها السيدات الانجليزيات لتستعمل كمقعد وقت اللزوم ... سيقول البعض واحنا مالنا ومال الناس .. ولكن اعذرونا فمن الأمور مالا يمكن أن يطاق.

الغائبون

ولم يشهد الحفلة دولة زيور باشا — والله وحشنا ووحشتنا قعدته الحلوة ومنديله المحلاوى وسيجارته فى عز رمضان — كذلك لم يشهدها عبود باشا بالرغم من وجوده بمصر. ولعل سبب ذلك انه لم تجر له خيول. وغاب أيضا محمد بك سلطان الذى لا يزال فى باريس. ويشاع أنه بدأ يفكر فى تصفية اسطبله وبيع جياده ولا ندرى إذا كان لذلك علاقة بما يقال عن قرب زواجه. أم انها مجرد اشاعة وستطلع علينا احدى الزميلات غدا وتقول لا صحة لما اشيع ...

عليهم العين

ولم يكن العنصر النسائى ممثلا بنسبة ظاهرة. وكان مستوى الجمال موش ولابد. واعتبرت أحسن الموجودات مدموازيل موصيرى ومديحه محمد حسن وكلير محرز.

ابو السبب

وحبست السيدة لطفيه فاضل نفسها فى مقصورة محمد بك سلطان ومعها السيدة زوزو الدرمللى ولم تنزلا إلى الميدان أو البادوك بخلاف المعتاد. ولم أدر لذلك سببا. وكانت لطفيه تلبس برنيطة أشبه بقوس قزح اصفر على اخضر على ازرق ولكن الشهادة لله أن فستانها عجبنى لأنه حشمه خالص ومقفول عند الرقبة بشكل جميل وفى غاية الكمال ...



ثمرة الاخلاص

يقال أنه على الرغم من تظاهر زعماء النازى فى ألمانيا بالاتحاد الوثيق والتعاون .. على الرغم من ذلك يسود بينهم تيار قوى من الحسد والغيرة وذلك لأن هؤلاء الزعماء يعرفون أن المستشار هتلر ليس مخلوقا خالداً بل لا بد أن يخلفه أحد فى يوم من الأيام. وهم يرون بأنفسهم كيف أصبح المستشار الألمانى يتأثر من البرد ويصاب بمرض فى حنجرته كلما شهد استعراضا عسكريا فى الهواء الطلق.

ويقال فوق ذلك ان نفس المستشار يفكر فى خليفته، وهو يعرف ان الخلاف قد يقضى على الحزب بل على الأمة كلها من بعده إذا تنازع الزعماء على الرئاسة.

ويتنافس على خلافة هتلر فى الوقت الحاضر اثنان ... ولكنها منافسة صامتة بالطبع. وأحد الاثنين هو رودولف هيس، نائب المستشار الرسمى والآخر هو الدكتور جيبلز وزير الدعاية.

وقد لوحظ ان الدكتور جيبلز قد ارتفع وسما مركزه بسرعة غريبة وقد اتخذ له فى المدة الأخيرة منزلا فخما فى الحى الارستقراطى يطل على نهر سبرى الذى تقع عليه العاصمة الألمانية. وقد ملىء هذا المنزل بالأثاث الفاخر واللوحات الفنية الثمينة. وقبل أن ينتقل الدكتور جيبلز إلى هذا المنزل بليلة واحدة ذهب خصومه تحت ستار الظلام وكتبوا له على جدران المنزل باللون الأحمر وبحروف كبيرة تلفت النظر :

(ثمرة اخلاص ثلاث سنوات لقضية الشعب)

وهم يقصدون بذلك اتهامه بعدم النزاهة كما يتهم من يقبض على زمام السلطة فى كل جهة من جهات العالم !!



المستشار هتلر
من يخلفه ؟

الدوق المليونير

يملك دوق وندسور، ملك بريطانيا السابق، ثروة خاصة لا تقل عن ٩٠٠ ألف جنيه يضاف إليها مبلغ ٢٥ ألف جنيه يتناولها الدوق كل عام من شقيقه الملك جورج السادس. ولذلك فهو يعتبر اليوم من أكبر الاغنياء الانجليز.

ومما يذكر بهذه المناسبة أن الدوق وندسور لما كان ملكا كان يمنح شقيقه الأمير ألبرت، وهو الذى صار الملك الحالى جورج السادس، مبلغا سنويا من المال قدره ٢٥ ألفا من الجنيهات من إيراد دوقية كورنوال. ويتناول دوق جلوستر شقيق الملك ٣٥ ألفا من الجنيهات فى العام، ودوق كنت شقيقه الأصغر ٢٣ ألفا.

وقد يعتقد بعض الناس عند سماعهم بأخبار تنقل الدوق مع زوجته فى أنحاء أوربا أنه رجل مبذر ينفق كل ما يصل إلى يده من مال ولكن الواقع يخالف ذلك لأن سموه اشتهر بالاقتصاد منذ صغره، ويقال أنه لما كان طالبا فى اكسفورد كان يحسب كل نفقاته ويسجلها ومن بين هذه النفقات ثمن التفاحة التى كان يأكلها كل يوم وهو لا يزيد عن خمسة مليمات!!

وقد أحدثت زيارة دوق وندسور الأخيرة لبرلين ضجة فى انجلترا نظراً لما استقبل به هناك من حفاوة عظيمة سواء من جانب الحكومة النازية أو من جانب الشعب وقد سارعت الصحف البريطانية فامتنعت عن نشر تفاصيل زيارة دوق وندسور لألمانيا رغبة منها فى احترام شعور الملك الحالى جورج السادس.

ويقال أن الهر هتلر قد حرص من جانبه على أن يحيط إقامة دوق ودوقة وندسور بمظاهر الحفاوة والترحاب وذلك لكى يؤثر فى نفوس أنصارها بانجلترا ويجتذب ميولها نحو الحركة النازية.

وقد اجتمت الجماهير أمام الفندق الذى نزل فيه الدوق ببرلين وأخذت تصيح:

— فليحيا وندسور! فليحيا إدوارد!

وصاح بعضهم:

— إدوارد! كن ظريفا وطل علينا من النافذة!

— إدوارد! دعنا نراك فقد بدأنا نحس بالبرد!!

وبمجرد أن انتشرت فى الولايات المتحدة أنباء خروج الدوق من عزلته وقيامه بزيارة ألمانيا ودراسة أحوال العمال بها ذاع ان أزمة دستورية جديدة قد انتابت انجلترا وأكدت جريدة النيويورك تيمس، وهى من كبريات الصحف الأمريكية، أن دوائر القصر غير راضية، بل هى متضايقة فعلا من تصريح دوق وندسور بأنه يزور ألمانيا وسوف يزور أمريكا لدراسة أحوال العمل فيهما.

وقد ثبت بعد ذلك أن الدوق كان قد أعلن عن رغبته فى زيارة ألمانيا منذ مدة ولكن الدوائر الحكومية البريطانية نصحت له بأن الموقف السياسى الدولى فى درجة من التحرج بحيث يستحسن تأجيل هذه الزيارة. ثم ذاع بعد هذا أن الدوق ينوى العودة إلى انجلترا.. وكانت إشاعة العودة إلى انجلترا أشبه بالتهديد للحكومة.. ولذلك لم يسع هذه الحكومة فى النهاية إلا أن تصرح للدوق، رغم أنفها، بزيارة ألمانيا والولايات المتحدة حتى لا تواجه باحتمال عودته إلى انجلترا!

هل هو زواج سياسى

أعلن أخيراً خبر خطوبة ولى عهد اليونان الأمير بول إلى إحدى قريباته وهى الأميرة الألمانية فردريكا لوز برونزويك. وأعلن أن رئيس الوزارة اليونانية المسيو ميتكساس «يوافق» على هذا الزواج.

والمطلعون على بواطن الأمور يقولون أن مسألة موافقة رئيس الوزارة اليونانية على زواج ولى العهد لم تكن غير مظاهر تقتضيها الرسميات والحقيقة هى أن رئيس الوزارة هو الذى أعد هذا الزواج الذى يقرب بين اليونان والمانيا ، وذلك لأنه من أنصار التحالف مع المانيا ومن المعجبين بسير الأمور فيها كما يقال انه هو الذى ألح على ولى العهد حتى قبل اتمام هذا الزواج من الأميرة الالمانية .

وقد لاحظ الناس أن ولى العهد لم يصرح بشىء عن الزواج فلم يبد ارتياحا ولا امتعاضا وبقى ساكتا .

وخطيبة ولى العهد الحالية سمراء اللون خفيفة الروح ، رياضية بكل معنى الكلمة. ولكن يقال أن الامير بول كان يرغب فى الزواج من شهور من سيدة يونانية مثرية من عامة الشعب اسمها مدام كومندوروس فاعترض رئيس الوزراء على هذا الزواج وقال أن الحكومة لاتوافق عليه ،وغضب الامير بول لاعتراض رئيس الوزارة القوى على زواجه وقيل أنه هدد بالتخلى عن حقوقه فى العرش اليونانى إذا لم يصرح له بالزواج . وأخيراً غادر أثينا غاضبا واقسم أن لا يعود اليها إلا مع حبيبته .

ولم ييأس المسيو ميتكساس واستمر فى سعيه لاتمام زواج ولى العهد من ابنة دوق برونزويك إذ يقال أن اتفاقا كان قد تم بهذا الشأن بين الوزارة اليونانية والجنرال جورنج رئيس الوزارة البروسية فى أثناء زيارة هذا الاخير لاثينا منذ عامين .

وفى نفس اليوم الذى وصل فيه السنيور موسولينى الى ميونيخ فى زيارته الرسمية الاخيرة لالمانيا ، حل الامير بول ضيفا على دوق برونزويك . وفى اليوم الذى رافق فيه المستشار هتلر السنيور موسولينى فى زيارة مصانع كروب كان الجنرال جورنج يحتفل بالامير بول وفى اليوم التالى أعلن خبر الخطوبة .

المفتى الثائر

بمناسبة فرار مفتى فلسطين إلى سوريا نشرت احدى المجلات الانجليزية مقالا عن سماحته قالت فيه إن الحاج امين الحسينى قد ولد ثائرا وإنه ظل ثائرا طول حياته ، أى مدى ٤٢ عاما كاملة !

وقالت الجريدة أن المفتى قد خدم فى الحرب العظمى فى صفوف الأتراك وكان مقر خدمته فى أنقره والبحر الاسود . وإنه لما دخل الانجليز إلى فلسطين عمل سماحته فى إدارة المخابرات السرية وقضى بعد ذلك عاما فى الأزهر الشريف ثم حج إلى الأراضى المقدسة ونال لقب « الحاج » وهو لقب لا يحمله كثيرون بين عرب فلسطين .

وفى عام ١٩٢٠ عاد الحاج امين الحسينى إلى فلسطين وكان على رأس الثورة الدامية يذكيها بخطبه الحماسية . وقد قبض عليه إذ ذاك وصدر ضده الحكم بالسجن مدة عشر

سنوات ولكنه هرب إلى الخارج ولم يعد إلا لما طلب له السير هربرت صمويل العفو . وكان السير هربرت صمويل إذ ذاك مندوبا ساميا فى فلسطين .

ولما وجد السير صمويل فى الحاج امين الحسينى ثائرا خطرا على الأمن العام فكر فى أن يخلق له منصبا يقبره فيه . وكان المفتى الأكبر قد مات فى ذلك الوقت فرشح الحاج امين الحسينى مع المرشحين لتولى مكانه بناء على موافقة المندوب السامى . وتقول المجلة الانجليزية أنه على الرغم من أن سماحة المفتى لم يحصل فى الانتخاب العمرى لملء هذا المنصب الدينى الكبير إلا على ثلث الأصوات فان المندوب السامى سعى لتعيينه فيه حتى وفق فى سعيه . ولما دعى المجلس الاسلامى الأعلى بعد ذلك للانعقاد عين سماحة المفتى رئيسا له .

فرانكو وزهرة العاطفة

جاءت الأخبار من أسبانيا تنبىء بتحول الحرب الاسبانية الداخلية بين الحكوميين والثوار إلى نزاع شخصى بين رجل وامرأة والرجل هو الجنرال فرانكو ... أما المرأة فهى دولوريس إيباروري أو زهرة العاطفة كما يطلقون عليها بالاسبانية (لاباسيو ناريا)

أما زهرة العاطفة (لاباسيو ناريا) فهى التى عينت أخيراً رئيسة للحزب الشيوعى فى مجلس الكورتيز .. وهو البرلمان الاسبانى الذى اتصلت جلساته على الرغم من أن القنابل كانت تتساقط على فالنسيا كما يتساقط المطر فى يوم العاصفة. وقد كانت زهرة العاطفة زوجة لاحد المعدنين ، واشتغلت فى وقت ما غاسلة للملابس . ولكنها فازت بالشهرة لما حدثت ثورة عمال المناجم فى شمال أسبانيا منذ ثلاثة أعوام . وأرادت الحكومة الاسبانية إذ ذاك قمع الثورة فساقت على الثائرين جنود مراكش القساة . ووجد عمال المناجم ان أسلحتهم قديمة بالية لا تنفعهم فى مقاومة الجنود فلم يسعهم إلا الالتجاء للسلاح الذى يستعملونه كل يوم فى عملهم وهو : المفرقعات (الديناميت) .

وكان جنود الحكومة يتقدمون أحيانا وهم لا يتوقعون شرا فيفاجأون بامرأة عجوز عليها مظهر السذاجة تنتهز فرصة اقترابها من أقرب فرقة منهم وتلقى بيدها شيئا صغيرا كانت تخفيه تحت ملابسها فما يلبث هذا الشىء أن تمزق الجنود شر ممزق .

كيف يُعامل هتلر وموسوليني وستالين أقاربهم

يعرف القراء الشيء الكثير عن حياة الذين يحكمون دولهم اليوم بأيد من حديد مثل هتلر فى ألمانيا وموسوليني فى إيطاليا وستالين فى الروسيا . ولكن القليل من القراء من يعرف شيئا عن حياة أشقاء هؤلاء الحكام وأسرهم وأقاربهم .

وقد أثارت احدى الصحف الانجليزية هذا البحث أخيراً بمناسبة افتتاح شقيق المستشار هتلر مطعما فى أحد أحياء برلين الراقية . وفى اليوم المعين لافتتاح المطعم كانت جميع الموائد قد حجزت وتجمع الناس أمام نوافذ المطعم يحدقون النظر فى الخدم من الخارج كما تجمع الزبائن فى الداخل على شقيق المستشار يسألونه مختلف الأسئلة عن شقيقه الزعيم الأكبر . ولما تضايق صاحب المطعم وأحرج بهذه الأسئلة لم يجد بداً من الفرار بواسطة باب جانبي وغادر مطعمه غير آسف ! !

وفى اليوم التالى طلب شقيق هتلر من أحد الخطاطين الالمان أن يكتب له « يافطة » كبيرة يعلقها على أحد جدران المطعم . وكتب « الخطاط » على هذه اليافطة ما يأتى :

« اشرب كثيراً وكل كثيراً . ولكن لا تتحدث فى السياسة »

ويرتدى شقيق الهر هتلر نظارة على عينيه ، وهو أصلع الرأس وقد مضت عليه خمس سنوات وهو يشتغل فى المطاعم . ومنذ ارتقى شقيقه إلى رتبة المستشارية وقبض على زمام السلطة فى ألمانيا أخذ ضباط الجيش على اختلاف مراكزهم يتقربون منه زلفى لشقيقه طبعا . ولكن الهر هتلر لم يزر شقيقه صاحب المطعم مرة واحدة وأغفله اغفالا تاما كأنه



شقيقة هتلر (إلى اليمين)
وهى التى تعنى به فى حياته الخاصة

لا يعرفه أو يسمع به ! !

وكانت للهر هتلر شقيقة اسمها « بولا » تعيش فى الدور الخامس من منزل كبير فى فينا . وكان المستشار لا يحسن عليها بأكثر من شلنات قليلة فى الاسبوع رغم حاجتها الشديدة إلى المساعدة وفقرها المدقع .

وأخيراً قامت الصحف النمسوية بحملة كبيرة ضد هتلر ونشرت تفاصيل مؤلمة عن حياة شقيقته بولا ، فاضطر هو بازاء هذه الحملة إلى الأمر بانتقالها من مسكنها إلى حيث تعيش اليوم فى منزل فخم بالضواحى تنعم فيه بالحياة الهادئة الآمنة .

أما شقيقة هتلر الاخرى « أجنس » فهى التى تعنى به حين يحل به التعب فينتقل إلى عزلته فى برختسجادن . وهى كثيراً ما تسمعه يغنى ويصفر حين يتمالك عافيته . وأجنس من أرامل الحرب العظمى وقد تزوجت أخيراً للمرة الثانية .

ومما يذكر عن هذه السيدة أنها كانت دائما القوة الخفية فى حياة هتلر العائلية وقد صرحت مرة لمتصيدى الاخبار بشىء عن العناء الذى تصادفه فى الحياة إلى جانب رجل لا يأكل اللحم ولا يدخن التبغ ولا يسرف فى الحديث ! ! وقد ذكرت إلى جانب هذا أن هتلر كان منذ طفولته غلاما « شقيا » مشاغبا وقالت :

« على الرغم من أنه يصغرنى بسنتين إلا أنه كان يحاول دائما إملاء أوامره على ولذلك كنا فى معظم الأحيان نتعارك ونتشاجر ! .

وللهر هتلر ولدا عم يعيشان فى سبيتال ، وهى قرية نمسوية صغيرة

وأحدهما أحدب الظهر . والاثنان فى غاية الشقاء والفقر وهما يعيشان فى أكواخ حقيرة .. وكان ملايين الأميال تفصلهما عن مقر هتلر فى ويلهمستراس ببرلين ! !

* * *

أما السنيور موسولينى فهو على عكس الهر هتلر يشعر بشىء من الاهتمام باقاربه وأكثر أقاربه من الفلاحين ولكن أحدهم تمكن من أن يصبح صاحب فندق كبير . وله قريب آخر يحتفظ بمزرعة وثالث يشتغل بالحدادة !

وكان لستالين أخ ولكنه مات منذ ثلاثة أعوام حرقا .. وكان من حسن حظ والدة ستالين التى ماتت أخيراً أنها لم تعرف ما كانت عليه نهاية ابنها .

وقد غادرت أم ستالين القرية التى كانت تعيش فيها قبيل وفاتها بمدة قصيرة . وكان انتقالها برغبة إبنها الرفيق الذى شاء أن تظل إلى جانبه فى موسكو أملا بأن تشعر بالسعادة وهى ترى كيف يتغلب إبنها على ما يعترض طريقه من صعاب . وعاشت الأم إلى جانب الرفيق الأكبر مدة اربعة اسابيع فى قصر الكرملين وكان أعظم ما أثار دهشتها هو عدم اكتشافها ماكان يشتغل إبنها بعمله للحصول على رزقه ! !



علاج مدهش لمرض اللمباجو

التجاريب التى استمرت عمراً بأكملهِ تثبت قوة فاعلية هذا العلاج !

كتب إلينا حضرة الصاغ ن . ب يقول « لقد قال لى والدى منذ اكثر من ستين سنة انه قد وجد لزقة الكوكس المخرمة أحسن علاج للمباجو .. واليوم قد أمنت التعرض لوطأة هذا المرض فمنذ شعورى بأى تعب أشترى حالا لزقة الكوكس المخرمة فانها فى الواقع تشفينى تماما فى ظرف يومين أو ثلاثة مهما كانت شدة الألم . ولقد جربتها أيضاً فى برد المعدة والروماتزم والتعب .. الخ . فادهشتنى فاعليتها العجيبة .

اذا كنت ضحية عذاب آلام اللمباجو أو تعذيب عرق النساء فمالج نفسك فى ساعات قليلة بلزقة واحدة مخرمة من الكوكس .

ولاحظ حرارتها المفيدة التى تتشعع فى جميع الاجزاء المصابة كأنها تدليك ذاتى فتزيل الألم وتنشط الدورة الدموية وتمنع الاحتقان وتجلب الشفاء .

أطلب الآن من الصيدلى الذى تعامله لزقة الكوكس المخرمة بسعر ٣١/٢ قرش فهى تحتوى على كابسيكم وفرانكنسنس وغيرهما من العناصر القيمة .

حاذر من اللزقات الرخيصة المقلدة فهى ضارة . ان لزقة الكوكس تباع دائما موسومة بماركتها المسجلة (الدائرة والنسر الاحمر) وزيادة فى التأكد لاحظ دائما الكتابة البارزة فى أعلا وأسفل كل غلاف كالآتى :

(Allcock Porous Plaster)



أقلية وأكثرية

فى الفرقة القومية ـ تماما كما فى البرلمان ـ أحزاب للاقلية وأحزاب للاغلبية مع هذا الفارق البسيط ، ذلك أن أحزاب الأقلية والأغلبية فى البرلمان معروفة محدودة ، أما فى الفرقة فلا ضابط لها ولا حدود بل تتألف وتتفرق حسب الظروف والأحوال .

ويكفى أن يتقدم أحد أفراد الفرقة باقتراح أو رأى إلى إدارتها حتى يتكون فى الحال حزبان، حزب يؤيد الاقتراح، وحزب يرفضه رفضا باتا ، وتبدأ المناورات البرلمانية بين الحزبين وتبدأ سياسة شك المقالب ووخز الابر !!

ولم يكد عمر افندى جيجى المخرج الشاب يقترح إقامة حفلة خاصة بالنقاد ورجال الصحف يشاهدون فيها كل رواية تعرض قبل تقديمها للجمهور ، لم يكد يقدم هذا الاقتراح إلى إدارة الفرقة حتى تألف فى الحال الحزبان — الحزب المؤيد والحزب المعارض ـ وكانت الأغلبية فى هذه المرة ضد الاقتراح ، وتتألف من جميع ممثلات الفرقة تقريبا وبعض الممثلين .

وبدأت الأغلبية مناوراتها الأولى بالاشارة إلى أن موقف النقاد والصحافة من الفرقة من يوم أن تألفت الفرقة إلى اليوم لا يبرر هذه العناية برجال صاحبة الجلالة ...

وهزت الاقلية رأسها دليل الموافقة على هذا الرأى ولكن . .

ظهر من تجارب السنتين الماضيتين أن الليلة الأولى لكل رواية فى الفرقة لاتنتهى قبل الثانية أو الثالثة صباحا فينكب الجمهور الحاضر وينصرف غاضبا ، فما المانع أن « ينكب » رجال الصحافة فيكونوا هم جمهور هذه الليلة الأولى ؟ !

هذا ماقالته الاقلية ـ الأقلية الموافقة على الاقتراح ـ ولما كانت مسألة « نكبة » الصحافة مسألة ترحب بها الاغلبية كل الترحيب فقد سحبت معارضتها ونزلت على رأى الاقلية . .

ولأول مرة فى الفرقة القومية تجمع أحزابها المختلفة على رأى واحد .

والفضل لرجال الصحافة وللنكبة التى سوف تحل بهم !!

دنجا الحب

لم يكد الأستاذ محمد عبد الوهاب ينتهى من فيلمه الجديد « يحيا الحب » حتى أحس بتعب شديد وكان كل الأمل أن يكون ذلك من أثر الجهد الذى بذله فى الايام الاخيرة إذ كان يضطر لمواصلة العمل أحيانا طول الليل وإلى ساعة متأخرة من صباح اليوم التالى . .

وبكل حسن نية أرسل محمد يستدعى الطبيب وقال الطبيب انها الدنجى والعياذ بالله وأمر المطرب الكبير بملازمة الفراش والامتناع عن مقابلة الزائرين وعدم تناول أطباق الفول المدمس . .

وامتنع محمد فعلا عن مقابلة الزائرين ولكن مسألة الفول المدمس . . الله أعلم !

ومر يومان وإذا بالدنجى تهاجم الآنسة ليلى مراد بطلة فيلم « يحيا الحب » وتلزمها الفراش مكرهة أختك لا بطلة .

وبعد يوم ظهرت أعراض المرض على الاستاذ عبد القدوس من ممثلى الفيلم . .

وأخيراً ... جاء دور المخرج نفسه وجاءته نوبة شديدة تناسب مواهبه الشديدة ... وزاره الدنجى ضيفاً عزيزا وألزمه الفراش .

واقترح أحد اصدقاء الاستاذ عبد الوهاب ان يبدل اسم الفيلم من « يحيا الحب » إلى « دنجا الحب » ولا يزال الاقتراح موضع الدرس والنظر .

تأديب وتهذيب !!

بدأ من أيام الاستاذ نجيب الريحانى بروفاته استعداداً للموسم الجديد ووزعت الأدوار على ممثلى وممثلات الفرقة وبدأ كل ممثل يقرأ دوره ويستعد لحفظه وتمثيله .

وأمسك محمد كمال المصرى ـ الذى هو شرفنطح ـ بالنوتة التى كتب فيها دوره فوجده ضخما هائلا يكاد يقف على قدم المساواة مع دور نجيب نفسه ...

فى المساحة والطول والعرض على الأقل !

وزمجر شرفنطح وقلب شفتيه وقال على مسمع من نجيب نفسه ان ليس من الحكم ولا من الاصول ان يعطى مثل هذا الدور المرهق . .

وسكت نجيب ... وفى اليوم التالى وعند ابتداء البروفة وقد اجتمع كل ممثلى وممثلات الفرقة نادى الاستاذ نجيب الريحانى على شرفنطح وقال له على مسمع من الكل . .

— اسمع يا شرفنطح ... انت عجزت وبقيت دقة قديمة ما تنفعش للتمثيل ... هات الدور اللى معاك ..

وكان درسا أليما من عمدة كفر البلاص لأحد الرعية المتمردين .

يا بوليس . .

فى احدى ليالى الاسبوع الماضى فوجىء قسم الازبكية بزيارة الآنسة زينات صدقى الممثله الأولى بفرقة الاستاذ الريحانى ، وقد دخلت إلى حرم القسم وهى ترتجف من الذعر والرعب . وبعد أن استراحت قليلا قصت على حضرة الضابط النشيط القصة التالية . . قالت : كان فلان . . — وقد ذكرت زينات اسمه وهو عين كبير من الأعيان — قد وعدها بالزواج ووعدته هى بالرفاء والبنين .. ولكنه ما طل كثيراً فى تنفيذ وعده حتى لم يبق فى قوس الصبر منزع . .

وأمرت زينات خادم المنزل بطرده من الباب وعدم الاذن له بالمثول بين الاعتاب .. وفى هذه الليلة بالذات جاء حضرته ولما لم يسمح له بالدخول اقتحم الأبواب وشهر مسدسه فى وجه الخادم أولا وفى وجه ربة المنزل ثانيا ... وأسرعت ربة المنزل — التى هى زينات — بالفرار وحضرت إلى القسم تطلب حماية البوليس وقسم الازبكيه بالذات لأنه القسم المختص .

ولما كان قسم الازبكية بالذات لا يزال ضباطه العظام يذكرون مجالس التأديب والمحاكات التى قامت أثر حادث المرحومة امتثال فوزى ، ولما كان ضباطنا العظام من المؤمنين الذين لايلدغون من مجالس التأديب مرتين ، فقد وضعوا تحت اذن وأمر وتصرف زينات بوليسا مدججا بالسلاح ...

الاستاذ الريحانى

كان الاستاذ نجيب الريحانى يرغب فى افتتاح موسمه بروايته الجديدة « لو كنت حليوه » ولكن بناء على رغبة الجمهور فى رؤية جملة روايات من رواياته أثناء شهر رمضان المعظم فنزولا على رغبة الجمهور يفتتح الاستاذ نجيب الريحانى موسمه الجديد قبل ميعاده برواية « قسمتى »

أما روايته الجديدة فستمثل قريباً جداً



فتاة مشغولة

تكاد جينجر روجرز تعتبر اسعد الفتيات اللاتى يعملن فى السينما حظا فى الوقت الحاضر وذلك لأن الأدوار تنهال عليها من كل جانب . وقد بدأت جينجر تكوّن لنفسها شهرة كوكب مستقل بعد أن كان اسمها شديد الاتصال باسم فريد أستير لا يكاد ينفصل عنه .

وقد كونت جينجر لنفسها من عملها مع فريد أستير شهرة ممثلة كوميدية لا تصلح إلا للادوار المرحة ، ولكن بعد أن يرى الجمهور روايتها الأخيرة « باب المسرح » لن يشك فى أن فى وسعها أن تكون فى ذات يوم ممثلة بارعة للادوار الجدية .

وقد كان من أعظم المعجبين بجينجر روجرز الممثل جيمس ستيوارت وقد سر هذا الممثل سروراً شديداً لما أسند اليه أخيراً القيام بالدور الاول أمام جينجر فى رواية « السيدة ذات الحيوية »

وستشتغل جينجر روجرز قريبا بتمثيل ثلاث روايات أولها رواية « الاستمتاع بوقت مدهش » وثانيها رواية « إيرن » وثالثها رواية موسيقية إلى جانب فريد أستير

ملكة جديدة للموضة

الظاهر أن جون كراوفورد تريد أن تنافس الحاملات للقب « أشيك كواكب هوليوود » وعددهن لا يزيد على عشرة ..

وستظهر جون قريبا فى رواية « فتاة الازياء » (المانيكان) أمام سبنسر تراسى ويقال إنه لم يسبق لجون أن مثلت مع سبنسر تراسى فى رواية قبل هذه ..

ولما كانت جون تقوم فى هذه الرواية بدور فتاة الأزياء فانها سوف ترتدى فى دورها هذا ٢٨ فستاناً تغير منها ستة دفعة واحدة وأربعة فى دفعة أخرى .

وقد صارت جون ملكة للازياء فى هوليوود فابتدعت تصفيفاً جديداً للشعر فى رواية « كانت الزوجة ترتدى اللون الأحمر » .. كما أخذت الكواكب فى تقليدها فى « موضة » وضع الجواهر على الشعر .



جريتا جاربو وشارل بوايه
فى آخر رواية لهما : « الغزو »

بين جاربو وبوايه

ذاعت الاشاعات فى المدة الأخيرة تنبىء بوقوع خلاف بين جريتا جاربو وبين شارل بوايه الذى يقوم بالدور الأول فى روايتها الأخيرة : «الغزو» بل لقد قيل إن جريتا طلبت أن يعاد أخذ المناظر التى أخذت لها من هذه الرواية حتى تعتنى بها فى المرة الثانية وتسمو بها .

ولما سمع شارل بوايه هذه الاشاعات ، والظاهر أنه سمع بها متأخرا صرح للصحفيين قائلا :

— لم أقابل فى حياتى كوكبا على استعداد لأن تضحى بنفسها من أجل زملائها الذين يقومون بالتمثيل معها مثل جريتا جاربو .

وقد ذكر شارل بوايه انه على الرغم من ان جريتا جاربو قد اعتادت ان تغادر الشركة التى تعمل بها فى الساعة الخامسة تماما من مساء كل يوم فانها كثيرا ما انتظرت فى أثناء أخذ مناظر الرواية إلى ما بعد هذه

مواعيد العمل

أثناء شهر رمضان المعظم

ابتداء من يوم الخميس ٤ نوفمبر سنة ١٩٣٧ تظل محلات شيكوريل مفتوحة بدون انقطاع من الساعة ٩ صباحا إلى الساعة ٣٠ و٧ مساء ويعمل بهذه المواعيد مدة شهر رمضان المعظم .

الساعة لا لسبب إلا لـكى تساعده بمعلوماتها من وراء آلة التصوير . .

وأكد كذلك انه إذا كان قد أعيد أخذ بعض المناظر فى هذه الرواية فان المناظر التى أعيد أخذها هى له هو لا لجريتا جاربو العظيمة !

عودة شارلى شان

كان المستر وارنر أولاند الذى اشتهر بتمثيل شخصية شارلى شان الصينى قدشغل مدة بقضية طلاقه التى بدأت زوجته بطلبه متهمة إياه بالاسراف فى تناول الخمر وقد منعته القضية عن العمل فى هذه المدة .

والظاهر انه قد وصل معها إلى اتفاق مؤقت وأمكنه ان يستأنف بذلك عمله .

وقد قرر شارلى شان ان يبدأ بتمثيل سلسلة من الروايات البوليسية سوف يطلق عليها إسم : «شارلى شان فى مونت كارلو» وقد يستمر العمل فى هذه السلسلة سنوات .

بين كوكبين

كانت كاى فرنسيس موعودة من الشركة التى تعمل بها بالدور الأول فى رواية اسمها «توفاريتش» ولـكن الشركة لم تبر بوعدها وأسندت هذا الدور إلى كلوديت كولبير .

وقد غضبت كاى فرنسيس لذلك وأقامت دعوى أمام المحاكم تطلب فيها الحكم بالغاء عقدها مع تلك الشركة .

ولـكن كاى مع ذلك لا تزال تعمل فى شركتها فى رواية جديدة إلى أن يصدر الحكم ويحاصرها فى كل يوم جيش من الصحفيين ليسألها عن موضوع القضية ولكنها ترفض الاجابة .

أحب الكواكب الرجال للجمهور

الظاهر ان الممثل الظريف الخفيف الدم إيدى كانتور يسير بخطى حثيثة لـكى يحتل مركز المأسوف عليه ويل روجرز الذى كان أحب الكواكب من الرجال إلى قلوب جماهير السينما .

وقد تألفت فى امريكا أخيرا لجنة تضم كثيراً من أصحاب المراكز الكبيرة ومن أعضائها الكوكب بول مونى لـكى تحتفل باسبوع ميلاد إيدى كانتور وقد كان هذا الاسبوع من يوم ٢٤ اكتوبر إلى ٣٠ .

ومن أعضاء لجنة الشرف التى احتفلت بأسبوع إيدى كانتور مدير عام البريد فى الولايات المتحدة وسبعة حكام ولايات وأسقف نيويورك ومئات من رجال السياسة وكواكب السينما .

ولا شك ان هـذا شرف قل ان فاز به كوكب آخر .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «

محكمة أبو تيج الأهلية

اعلان بيع عقار نشرة أولى

فى القضية ن ١٧٤ سنة ١٩٣٦مدنى أبوتيج انه فى يوم الخميس ٢ ديسمبرسنة ١٩٣٧ من الساعة٨ افرنكى صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمة الأهلية

سيصير الشروع فى بيع العقار الآتى بيانه المنزوع ملكيته من حدبوى على عبد النبى من مجريس مركز أبو تيج وفاء لمبلغ ٢٠٠٣ر٥ قرش وما يستجد من الفوائد والمصاريف

وهذا بيان العقار الكائن بناحية مجريس مركز أبو تيج مديرية أسيوط

٨ س و٣ ط بحوض الشعيرى ن ٧ ضمن ن ١٥ بالمشاع الحد البحرى حدبوى على عبد النبى وآخرين ن ١٤ بحوضه والشرق حدبوى على وآخرين ن ١٠٣ بحوضه والقبلى حميده بنت محمد احمد وآخرين ن ١٦ بحوضه والغربى طريق عمومى ن ٤

٢ ط بحوض الشعيرى ن ٧ ضمن ن ١٦ بالمشاع فى القطعة المذكورة البحرى حدبوى على وآخرين ن ١٥ بحوضه والشرق حدبوى على وآخرين ن ١٠٣ بحوضه والقبلى حميده بنت مرعى وآخرين ن ١٧ بحوضه والغربى طريق عمومى

٤ط بحوض فوزى بك ن ٩ ضمن ن ١٧ بالمشاع فى القطعة المذكورة البحرى خلاف سليمان وآخرين ن ١٥ بحوضه والشرق جسر طراد النيل عمومى ن ٨ والقبلى ورثة مطوان فرغلى ن١٨ بحوضه والغربى عطية ابسخرون وآخرين ن ١٦ ون ٣٨ بحوضه

٤ ط بحوض فوزى بك ن٩ ضمن ن٢٩ بالمشاع فى القطعة الحد البحرى جاد الله محمد وآخرين ن ٢٨ بحوضه والقبلى عليوه عثمان ن ٣ بحوضه والغربى عبد الحميد باشا صادق ن٣٨والشرق حراس عزازوآخرين ٣٦بحوضه

١٢ س و٢ ط بحوض الابعادية ن ١٠ ضمن ن ٢ الحد البحرى عبد الحميدباشا صادق ضمن القطعة بطول ٩٢ قصبه والشرق ورثة على احمدالعورى وآخرين ن٣٧ ون٣٨ وبعضه جبانة المسلمين ن ٣٩ بحوضه ن ١١ بطول ٩ قصبة ونصف والقبلى دبترى حنا ضمن القطعة بطول ٩٠ قصبه والغربى ترعة الاملاق عمومية ن ٦ بطول ٩ قصبة ونصف وذلك بعد ترك ٢٥قصبةمن الجهةالشرقية والغربية والقبلية للقطعة وهذا القدر مشاعا فى الجزء المحدد أعلاه

٢٠ س و ١٥ ط فقط خمسة عشر قيراط وعشرين سهما واردة فى تكليف حدبوى على مكلفة ن ٢٠٢ سنة ١٩٣٥ وهذا البيع كطلب أرمانيوس تادرس دوس تاجرغلال من أبو تيج على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣١ مارس سنة ١٩٣٦ ومسجل بقلم كتاب محكمة أسيوط الأهلية فى ٥/ ٤ سنة ١٩٣٦ ن ٧٣٠ وسيباع هذا العقار قسما واحداً ويفتح مزاده على مبلغ ٤٤ ج مصرى و٨٠٠ م ثمن أساسى تبنى عليه المزايدة بعد تنقيص الخمس

وأوراق البيع مودعة بقلم كتاب المحكمة الاهلية لاطلاع من يرغب الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦٨

محكمة السويس الجزئية الأهلية

اعلان بيع عقار نشره أولى

فى قضية البيع ٦٥٦ سنة ١٩٣٦

فى يوم الثلاثاء٧ ديسمبرسنة ١٩٣٧ الموافق ٤ شوال سنة ١٣٥٦ من الساعة ٨ ونصف افرنكى صباحا بسراى المحكمة سيصير الشروع فى بيع الحصة الآتية ملك كل من محفوظه السيد عبد المطلب احمد الباز وعبد الفتاح ومحمود وعبد العزيز ومحمد ونظيمه أولاد ابراهيم الباز من السويس

وهذا البيع بناء على طلب زكيه على موسى من السويس

نفاذاً لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٦ المسجل بقلم كتاب محكمة الزقازيق الكلية الاهلية فى ١٠ منه بنمرة ٩٨ تسجيلات الحاصل بشأنه تنبيه نزع الملكية المعلن فى ٣ فبراير سنة ٩٣٦ ومسجل فى ١١ فبراير سنة ٩٣٦ ن ٢٧٠ ثم أعيد تسجيله فى ٢٣ اغسطس سنة ٣٦ ن ٦٧٥ وبناء على القرار الصادر أخيراً بجلسة ١٢ أكتوبر سنة ٩٣٧ القاضى بتأجيل القضية للنشر

بيان العقار

سبعة قراريط شائعة فى كامل أرض وبناء منزل مكون من ثلاثة أدوار بشارع الورشة قسم أول السويس محافظة السويس وارد فى تكليف ورثة اسماعيل الباز والمدعية بحق النصف مكلفة ن ٤٥ سنة ٩٣٦ ون ١٠ ملك يحد من شرق شارع الورشة وفيه الواجهة والباب وطوله ٦ متر وغربى بعضه ينتهى لملك ابراهيم البحراوى وبعضه الريس عوده بطول ٥٠ س و ٥ متر ومن قبلى ورثة اسماعيل سعيد البرق بطول ٥ متر ثم يقبل شرحه بطول ٣٠ س و ١ متر ثم يشرق بطول ١٣ متر ومن بحرى ورثة المرحوم على النجمى بطول ١٨ متر ومساحة المنزل ماية متر والحصة توازى ٣١ س و ٢٩ متر وبيعها بالمزاد العلنى وفاء لمبلغ ٤٤٥ م و ٢٨ ج بخلاف ما يستجد من المصاريف بثمن أساسى قدره ١٢ ج بعد تنقيص الخمس مرة واحدة بجلسة ٢٥ مايو سنة ١٩٣٧

فعلى من له رغبة فى المشترى عليه الحضور فى الزمان والمكان المحددين آنفا للمزايدة طبقا لشروط البيع ٤٦٩

فى يوم السبت ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية الحريزات الشرقية مركز جرجا ويوم الثلاث ٣٠ منه بسوق المنشاه إذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع المواشى المبينة بمحضر الحجز ملك محيى الدين عيس بالوم من ناحية الحريزات الشرقية نفاذا للحكم فى القضية المدنية ن٥٧٦١ سنة ٩٣٧ جرجا كطلب قلم كتاب محكمة جرجا الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦٦

آخر ساعة المصورة



زعماء المعارضة

والماضى المجيد الذى يتقدمون به لخدمة البلاد !

مطبعة آخر ساعة